كل شئ والعالم
KOL-SHEI, No 197, 18 August
...١٠ مليمات — ١٨ اغسطس ١٩٣٩

الزعيم الخالد سعد باشا زغلول
(انظر صفحة ٤)



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

الفنون الجميلة

احدى محاكمنا في الأسبوع الماضي على راقصة معروفة بالغرامة لانها رقصت رقصاً خليعاً

والرقص من أقدم الفنون الجميلة التي عرفها الانسان وما زالت تمارسه قبائل المتوحشين رجالها ونساؤها يرقصون جماعات وأفراداً على ايقاع الآلات الغشيمة . واذا عجزوا عن اختراع هذه الآلات عمدوا الى الايقاع بأيديهم يضربون بها العظام في فترات منظمة

ومن الكلمات المأثورة قولهم ان الرقص الى المشي هو كالشعر الى النثر . وكل من الشعر والرقص يقوم على الايقاع وكلاهما من الفنون الجميلة التي مارسها الناس من أقدم العصور التاريخية بل ربما مارسوها قبل التاريخ حين كان الانسان ما يزال في سذاجته وبداوته . فكل منهما يعبر بايقاع الحركة وايقاع الصوت عن طرب الحياة . وليس عجيباً أن يكون أصل « الشعر » في العربية هو الغناء الذي تعنيه اللفظة العبرانية « شير »

ولكن الفنون الجميلة قد تستحيل الى فنون قبيحة حين تنحط غاية الفن الى استثارة الشهوات الدنيا كالمثال ينحت التمثال لا لكي يبين الجمال الانساني ويضع الانسان في مركزه الذي وضعته فيه الطبيعة من حيث انه أرق وأجمل حيوان بل لكي يلفت النظر الى ما يستثير الغريزة الجنسية . أو كالمغني يأخذ في تطريب الاغاني الخليعة وهو بذلك يزني على فنه وينزل الى درجة السافلين من الناس ولكن الفن القبيح لا يطعن في قيمة الفنون الجميلة بل هو أحرى بأن يدل على فائدتها ويشير الى وجوب العناية بها . فنحن مثلا في مصر لا نشكو من الرقص الخليع الا لأن الرقص الجميل لا يكاد يمارس في بلادنا . والنفس تتوق الى الفنون الجميلة في كل مكان وزمان لانها ليست من الكماليات كما يتوهم بعضهم اذهي من ألزم الضروريات . فاذا لم تجد النفس ما يسري عنها من رقص أو شعر رضيت بما دونهما من المسخ الذي يجوز على الناس باسميهما . وهنا الضرر الكبير

ونحن نرى من نقوش أسلافنا حركات للرقص هي أشبه بالالعاب الرياضية منها بأي شيء آخر نراه في الرقص الخليع الذي تحاربه الآن حكومتنا ومحاكمنا . ثم نحن نرى من رقص الرقاصين المشهورين في أوربا ما يسمو بالخيال ويرفع الغرائز الأولى ويستثير النفس الى المجد والعلى

وكذلك الحال في الموسيقى نراها في بلادنا تعمل غالباً للخفة والنزق والطيش فيما نسميه « الطقاطيق » أو تعمل للكمود والخمول والجمود في الأغاني المشجية . ولكنها في أوربا تتسامى بالنفس الى الخيال الجميل وترافق الرقص في ايجاد النشاط والحركة في النفس

فالفنون الجميلة ضرورة لازمة لكل أمة راقية والحياة بدونها تنحط الى مستوى الحياة بين الحيوان . وهذا اذا تخيلنا انه يمكن أية أمة متمدنة أو متوحشة أن تعيش بدونها فالواقع اننا لا نجد أمة خالية منها وانما نجد أمماً قد انحطت عندها هذه الفنون فنزلت من الرزانة الى الخلاعة ومن الامانة الى الخلابة ومن الصراحة الى المواربة

ولكن الواجب علينا عندما نرى الانحطاط ألا نعمد الى مقاطعة هذه الفنون ونفيها عنا لان مثل هذه المقاطعة لا تنفيها وانما تطردها الى الكهوف والمغارات التي لا يخلو منها اجتماع بشري وهناك تعيش في الظلام وتجذب اليها طبقات معينة من الناس تفسدهم وتشل غرائزهم . وانما يكون العلاج بايجاد الفنون الراقية . ففي أوربا مدارس خاصة بتعليم الرقص لها من الكرامة والحرية ما نراه للمدارس العالية بل أكثر والراقص أو الراقصة في روسيا يعد من الموظفين العموميين الذين تقنع منهم الحكومة بالخدمة إلى سن الاربعين أو حوالي ذلك ثم يحالون الى المعاش . وليس هذا النظام جديداً بل هو من أيام القياصرة

المحرر

بمناسبة مرور عامين على وفاة الفقيد العظيم :

سعد باشا زغلول

معلومات ونوادر شائقة لم تنشر عن الزعيم الاكبر



٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ فجعت مصر بفقد زعيمها الاكبر الذي هز بعظمته الاقطار هزاً تتوالى السنون وأثره باق لا تمحوه طوارىء الايام من رءوس الاجيال . ففي خلال عامين من وفاته لم تبرح النفوس ذكرى مآثره الغراء التي كان شعارها الشجاعة والصبر والحكمة في تصريف الامور أمام عاديات الخطوب ومفاجآت الأيام ، فقد غالب سعد الحوادث فكان خير من عرف لها غلابا ، ولم يطلب المجد ولكنه كان للمجد طلابا ، واقتحم الاهوال بعزم ثابت ، وقلب جريء فكان خير مثل للتضحية والفناء في سبيل أمته ووطنه

كان سعد عظيماً في سياسته كما كان عظيماً في جميع نواحيه ، وكان قوياً صلباً لا تلين قناته لغير الحق ونداء الضمير ، وأجدر بمثله ان يكون مهيباً تحيط به هالة من الرزانة والجلال . وكان الى جانب هذه الصفات المشهورة عنه صفات أخرى لا يعرفها إلا اخصاؤه الذين اطلعوا على أخلاقه وعاداته بين أصدقائه وعارفيه ، وشاهدوا كثيراً من نواحي عظمته في أوقات فراغه وحديثه ومداعباته ، مع ما كان يشعر به من مسئولية لأمته حينما يخلو بنفسه ويسبر مذاق هذا المجد الذي قال فيه : « احتمال الألم خير من احتمال المجد »

ونذكر انه كان جالساً يوماً على مائدته ببيت الامة مع جمع من أصحابه . وكان ذلك أثناء حركة اصلاح الازهر التي أراد ان يقدم استقالته بسببها . وبينما هم يتناولون



صورة لم تنشر للمغفور له سعد زغلول باشا

الطعام اذا بمظاهرة احتشدت في بيت الامة وصار أفرادها يهتفون بحياته ، فسكت قليلا ثم نظر الى الجالسين معه وقال: «هل تظنونني ملذوذاً من هذا ؟ كلا فاني أشعر نحو امتي بمسئولية كبيرة لم تدع لي فرصة للذة »

وقد كان من عادته رحمه الله أن يطيل الكلام على المائدة ، ولا سيما عند ما يكون هناك مجال للمناقشة مع بعض الذين يرتاح الى مناقشتهم

وكان إذا خطب أو كتب توخى جوامع الكلم في أسلوبه : حدث أن اللورد ... أرسل إليه مع أحد مندوبي ... الاجنبية يتهمه بأنه أوعز لجريدة ... بالحملة عليه بسبب ما وقع في زيارته ... المنيا ، فرد عليه رحمه الله ... « هذا شرف لا أدعيه ، ... لا أدفعها »

وقد سمعنا انه قال للورد ... حينما قابله أول مقابلة : « ألست خائفاً مني ؟ » وكان ... بعد الافراج عن احمد بك ... والنقراشي بك في قضية ... اتهما فيها ، فرد عليه اللورد ... « ولماذا يا سيدي ؟ » فأجابه ... باشا : « لأنكم تقولون عنا أننا ... أشرار » !

وكثيراً ما كان رحمه الله ... بالأمثال العامية ، وقد حدث ... حل البرلمان الثاني يوم افتتاحه ... عليه رجل مهنئاً له على فوز ... الانتخاب بالاغلبية البرلمانية . ... هذا الرجل تأخر في تهنئته ، أو ... متوقعاً حل البرلمان في يوم افتتاحه ... لسعد باشا : « برده مبارك يا باشا » ... سعد : « يا فرحة ما تمت قال خدها ... وطار » ! . .

وكان سريع النكتة حسن الدعابة ... ذلك أنه كان ذات ليلة مترئساً لمجلس ... وبينما هم يبحثون بعض القوانين ... البحث في قانون خلط القطن ...

المجلس يتناقشون فيه فقام أحدهم وطلب الكلام فسمح له سعد باشا ، فأخذ ينتقد بعض أوجه القانون ومما قاله : « وقد ينسى الفلاح فيعبي شوية قطن ناسياً » فأجابه سعد باشا : « هذا حسن، ولكن قل لي : حضرتك تعبي كم زكيبة وانت ناسي ؟ ! »

وجاءه يوماً أحد الأميركيين يحدثه وكان كلما سأله سؤالا طلب منه ذكر الارقام فكان يجيبه سعد باشا عما يريد . واخيراً ضجر منه الزعيم ، فقال له رداً على سؤال طلب فيه الاجابة بالارقام : « والله يا سيدي لست مستعداً الآن لامتحان الجغرافيا »

ومن أحسن ما نرويه عن سعادة حمد باشا الباسل أنه حينما قبضت السلطة العسكرية على سعد باشا وصحبه لأول مرة وأمرت بنفيهم الى مالطة سمحت لكل منهم باصطحاب خادمه معه ، وكان لحمد باشا خادم يدعى « حسن » . فلما كان يوم الذهاب الى المنفى ركبوا القطار قاصدين بحراسهم الى بورسعيد وما وصلوا اليها حتى وجدوا الخادم حسن يبدي خوفاً من هذا النفي يتلهف على أولاده ، فأشار الفقيد العظيم على حمد باشا أن يطمئنه عليهم بأن يضاعف له مرتبه الشهري، فصدع حمد باشا لرأيه وأرسل بذلك الى أخيه في القاهرة

ولما وصلوا الى مالطة ، ورتبوا أمرهم فيها، وقسموا الوقت وجعلوا لكل ساعتين عملا خاصاً أراد الفقيد العظيم أن يزيد في اطمئنان الخادم حسن ، فجمع زملاءه في المنفى وقال لهم في لهجة فكاهية على مسمع من حسن : « يحسن بنا ونحن وزراء أن نعقد مجلساً للنظر في أمر الخادم حسن ومنحه رتبة البكوية » وفعلا اجتمع مجلس الوزراء وبعد البحث والمداولة قرر منح حسن الخادم رتبة البكوية ، ففرح حسن وارتاح الى هذا القرار ، وصار من ذاك الوقت لا يدعى الا باسم « حسن بك » وعرف في مالطة بهذا الاسم ولما حضر الى مصر صاروا يدعونه بحسن بك الى أن توفي

ومن أمثلة عطفه رحمه الله ما سمعناه من سعادة حمد باشا الباسل أيضاً ، أنه حينما كان منفياً في مالطة مع سعد وصحبه جلسوا يتحدثون عن عائلاتهم ومبلغ آلامهم



صورة لم تنشر للفقيد العظيم وتراه في وسط الواقفين وعن يمينه شقيقه المرحوم فتحي زغلول باشا وعن يساره مصطفى باشا فهمي وقد جلست السيدة صفية زغلول في يسار الصورة وجلست عن يسارها اختاها

وأحزانهم بسبب هذا النفي الذي لم يعرفوا منتهى أمده، فنظر اليهم سعد مبتسما ثم قال : « اني لأعطف كثيراً على هذه العائلات التي تتألم الآن لبعادنا ، ولكني أقترح أن نرسل اليهم اننا تزوجنا بمالطة وحينئذ يخف ما عندهم من أفكار وأحزان » فضحك الجميع لهذا الاقتراح الظريف !

وقد كان رحمه الله قوي الذاكرة ، أخبرنا الاستاذ عباس العقاد انه كان جالساً معه ذات يوم فدخل عليه رجل من قرية تدعى « ساوى » بمديرية أسوان فلما قدم له اسمه قال له فوراً : « أظنك قريب الرجل الذي ترافعت عنه منذ خمس وعشرين سنة في قضية تهريب السلاح ؟ » فأجاب الرجل بالايجاب

وسأله الاستاذ عباس العقاد يوماً عما يعزوه بعض الناس اليه من أن نسبه ينتمي الى أصل مغربي فابتسم سعد باشا وقال : « لهذه المسألة قصة غريبة ، فقد اتهمت بالاشتراك في الثورة العرابية وحجزت في السجن عدة أيام ، ولما قدمت محامياً عني أخذ يستعد للدفاع ، فاخترع لي نسباً مغربياً وكان قصده من ذلك ان يدفع عني تهمة الوطنية . ولكن لما عرض عليّ هذا الامر رفضته رفضاً باتاً ، وطلبت اليه ألا يذكره ، ولكن بالرغم من ذلك . ذاعت عني هذه الاشاعة الكاذبة »

ولسعد باشا آراء خاصة في جميع الرجال الذين عاصرهم وخالطهم . وكل هذه الآراء مدونة في مذكراته ، ولاندري لماذا لم تنشر هذه المذكرات الى الآن وقد مضى على وفاته عامان كاملان ! !

وصفوة القول ان سعداً العظيم الذي ملأ الارجاء من صدى قوة شكيمته وعظمته دوياً يتردد على ألسنة الأجيال ، كان من أودع الرجال نفساً ، وألطفهم حساً ، ومن أكثرهم تواضعاً ، وأعظمهم تسامحاً . وكان رقيق القلب عطوفاً تدمع عيناه شفقة على الضعيف ، وتستفزه الرأفة الى غوثه ونجدته عند ملمات الدهر ، ومصارع الايام

أخطر ما رأيت

حديث للزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

الدكتور عبد الرحمن شهبندر أحد زعماء المشهورين الذين ابتلوا أعظم بلاء في عهد الثورة السورية الأخيرة ، واقتحموا أشد الأخطار والأهوال في سبيل وطنهم ورفعة شأنه . لذلك انتهزنا الفرصة حين اجتمعنا به لأول مرة في « دار العروبة » - دار احمد زكي باشا - وسألناه عن أخطر ما رأى في حياته فأجابنا قائلاً :

ولعلكم تدهشون اذا حدثتكم عن بعض الأخطار الكثيرة التي لقيتها في حياتي ولا سيما أثناء الثورة السورية ، فقد وقع لي منها ما رأيت فيه الموت المحقق ، ولولا عناية الله التي كلأتني في شدتي وحرجي ما تعلقت بحبل النجاة

قد حدث في سنة ١٩٢٥ أن ذهبت من جبل الدروز الى فلسطين ، وكانت الثورة السورية قائمة على قدم وساق . فنزلت حيفا قضيت فيها بضعة أيام ثم أردت العودة الى جبل الدروز مصطحباً معي صديقي جميل بك مردم ، وقد كنت في هذه الاثناء متخفياً خوفاً من السلطة التي كانت تتعقبني في كل مكان، أما جميل بك فقد ظهر أمام رجال السلطة الذين ما لبثوا أن قبضوا عليه

وفي هذا اليوم أتى الى البيت الذي نزلت فيه نزيه بك المؤيد العظم الذي كانت تتعقبه السلطة أيضاً ، فطلبت منه أن يحلق لحيته ويغير ملابسه ، ففعل وقمنا من فلسطين الى شرق الاردن وهنا أتتنا أخبار ضرب الفرنسيين لدمشق ، وكان ذلك في ١٨ اكتوبر

فأراد نزيه بك أن يذهب لجمع الثوار للدفاع ، وأنا أذهب الى جبل الدروز لاتمام العمل . وبعدما برحني نزيه بك بيومين خرجت من قرية « سحم » التي تبعد عن جبل الدروز مسافة ١٤ ساعة . وكان خروجي وقت العصر مع فريد بك صبري



الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزيل القاهرة الآن ، والشيخ محمد الداعلي أحد شيوخ « حوران » الذين قتلوا أثناء الثورة

فأخذنا الطريق الى الشرق حتى وصلنا الى قرية « الشجرة » التي تبعد عن حدود الانتداب الفرنسي مسافة ٤٥ دقيقة على الخيل ، فتناولنا فيها العشاء ، ثم غادرناها عقب ذلك ، وسرنا جهة الشرق الى قرب مطلع الفجر ، وعندئذ أبصرنا أشباحاً تبدو عن بعد ، فالتفت الى الشيخ محمد الداعلي وقلت له : « انني أخشى أن نكون قد ضللنا الطريق ، وأرى أننا نتجه الى الشمال في حين ينبغي لنا أن نتجه الى الشرق » فانتفض الشيخ محمد قائلا : « والله يا سيدي لو تناولت قبضة من تراب هذه الارض وشممتها لعرفت من أية قرية هي » فقلت في نفسي : «متى كان الرجل يعرف البلاد هكذا فلأتركه ومعرفته »

وما زلنا سائرين حتى قبيل طلوع الشمس ، فصعدنا رباوة من الارض وأطللنا منها على مجموعة خيام بيضاء على بعد ثلاثة أرباع الميل تقريباً ، فوجدنا الفلاحين خارجين للحرث ، فالتفت اليَّ الشيخ محمد وقال : « نعم . . لقد ضللنا الطريق وهذه خيام الفرنسيين »

وهنا شعرنا بالحرج فحولنا رأس الخيل واندسسنا بين الفلاحين . وفي تلك الدقيقة بدأت المدافع الفرنسية ترمي جبل الدروز بنارها . أما نحن فالتفتنا الى جهة الشرق ، وسرنا جاعلين جبل الدروز نصب أعيننا حتى وصلنا الى قرية « ناحتة » ، فتجنبنا الدخول إليها حذراً من العسكر الفرنسي ومشينا بجانب أحد جدرانها حتى بلغنا زاوية هذا الجدار الشرقية ، وهنا فاجأنا ثلاثة جنود من الفلاحين امسكوا بالشيخ محمد الداعلي ، وصاروا يشدون منه بندقيته وينادون : « انزلوا ياجواسيس ! »وجرت مشادة عنيفة مدة ٢٥ دقيقة وكانت روحي معلقة بالبندقية لانها هي السلاح الوحيد الذي يمكننا الدفاع به عن أرواحنا ، ولكن هؤلاء الثلاثة أخذوا يصيحون بصوت عال: « انزلوا ياجواسيس إن الجندرمة الفرنسية أرسلونا للقبض عليكم » وحين سمع الشيخ محمد اسم الجندرمة الفرنسية شلت يده ،

(البقية على صفحة ٣٥)

من معاون ادارة الى محافظ العاصمة

كيف كان محمود صدقي باشا يأكل بفرنك ونصف فرنك

أسناد مجرم تساعد صدقي باشا على اماطة اللثام عن سر جريمة

بعد ما حصل سعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة الحالي على شهادة الدراسة الثانوية في مصر سافر الى فرنسا ليدرس فيها الحقوق ثم عاد الى هذا القطر في سنة ١٨٩٥ حاملاً شهادة الليسانس . ويذكر سعادته في حديثه عن ذلك العهد انه لما كان مقيماً في الديار الفرنسية كان المرحوم والده يرسل اليه ثلاثمائة فرنك في الشهر لينفق منها على مسكنه ومأكله ومسراته . أما نفقات الدراسة والملبس وشراء الكتب فكانت تحسب على حدة وكان والده يبعث اليه بالمال اللازم لها على دفعات منتظمة

ويقول محمود صدقي باشا ان الثلاث مائة فرنك التي كان يتسلمها شهرياً من المرحوم والده كانت تكفيه بسهولة لسد النفقات التي كانت مخصصة لها فانه كان يتغدى يومئذ بفرنك ونصف فرنك في مطعم صغير من المطاعم البسيطة التي تقوم في حي الطلبة بباريس ويتعشى في الليل بفرنك ونصف فرنك أيضاً أي انه كان ينفق ثلاثة فرنكات في اليوم على أكله أو تسعين فرنكاً في الشهر وكان يدفع كل شهر ثلاثين فرنكاً أجرة للحجرة التي كان يقطن فيها فيبقى له من مخصصاته مائة وثمانون فرنكاً كان ينفق جزءاً منها على تحسين أكله في بعض الاوقات ويبذل الباقي في سبيل مسراته

ومما يذكره هنا صدقي باشا على سبيل التفكهة أنه كان يعاشر يومئذ جماعة من الطلبة المصريين لا يفارقون بعضهم بعضاً فكانوا اذا تنزهوا وزعوا نفقات النزهة عليهم كلهم فيصيب كلا منهم مبلغ يسير من المال وكذلك اذا تغدوا أو تعشوا أكلوا « شركة » فلا يدفع الواحد منهم أكثر من فرنك ونصف فرنك مع « البقشيش » وقد حاولوا في ذلك الحين أن يدربوه على التدخين



محمود صدقي باشا

فلم يفلحوا معه لأنه في اللحظة الاولى التي وضع فيها السيجارة في فمه شعر بأنه يكاد يختنق وأخذ يسعل سعالاً شديداً فرمى السيجارة مقسماً على ألا يعود إلى تدخينها

وصدقي باشا من الموظفين الذين يجوز للكاتب أن يقول عنهم إنهم ارتقوا سلم المعالي درجة درجة فانه بعد عودته الى مصر بسنتين انتظم في سلك الحكومة بوظيفة معاون ادارة في مديرية الدقهلية بمرتب لا يزيد على ثمانية جنيهات في الشهر وقد تذمر من قلة هذا المرتب في بادىء الأمر وكاد يمتنع عن قبول الوظيفة التي عرضت عليه ولكن والده أصرّ عليه في قبولها قائلا له انه اذا كان يريد أن يصير موظفاً كبيراً في المستقبل فالأفضل له أن يتأهب لذلك اليوم باعداد أساس متين وما الأساس المتين لموظف الحكومة الا التقلب في الوظائف الصغيرة قبل تقلد المناصب الرفيعة ومضى في عمله بنشاط ثم نقل الى القليوبية ومنها الى الغربية فالمنيا ثم رقي مأموراً للجيزة فالاقصر فالمحلة الكبرى ثم عين وكيلاً لمديرية بني سويف فمديراً للقليوبية فمحافظاً لبور سعيد فمديراً للدقهلية فمحافظاً للاسكندرية فمحافظاً للعاصمة . ومن المأثور عن سعادته انه يمقت أن يطلب أجازة ما لم يكن في حاجة ماسة إليها وهو لم يتمتع باجازة ما في السنوات الخمس الأخيرة

ومن الحوادث اللطيفة التي حدثت لمحمود صدقي باشا وهو مأمور مركز ان رجال الحفظ عثروا في مساء أحد الايام على وكيل عزبة مقتولا بجوار البلدة فقبضوا على الاشخاص الذين اشتبهوا فيهم وعلموا الخبر الى المأمور فحضر مسرعاً وأخذ يستجوب كل شخص من أولئك الاشخاص على حدة فلاحظ على فك أحدهم آثار ضربة قوية فسأله عن مصدرها فأجاب بأن اللصوص ضربوه في أثناء فراره فتوجه محمود باشا الى مكان الجناية وأخذ يفحص تربة الارض فحصاً دقيقاً فعثر على أسنان مكسورة فعاد الى ذلك المتهم وطلب اليه أن يفتح فمه ففتحه فاذا بتلك الاسنان الاربع تنقص منه فلم يسعه عندئذ الا الاعتراف بجريمته وقال انه لما اطلق النار على وكيل العزبة ارتجت البندقية في يده فصدمته في فمه واقتلعت أربعاً من أسنانه

ماذا يفعل العظماء لكي يخفوا

السمن يعد الجسم للامراض فلنكافحه بجميع الوسائل

ليست الرغبة في النحافة مقصورة على النساء فان الرجال الآن يرتبون طعامهم ويعملون من الرياضة ما يتمكنون به من تنحيف اجسامهم أو توقي السمن . وذلك لأن الزي الشائع الآن في الجمال هو النحافة ولا يكره الرجل أو المرأة شيئاً مقدار كراهته للترهل أو البطن المستكرش وكلاهما يدل على حيوية ضعيفة وخمول في الجسم والحواس

وولي العهد في انجلترا يعد من أجمل الرجال ولكنه في هذه السنوات الاخيرة رأى في جسمه ميلا الى السمن فعمد الى التمارين الرياضية العنيفة لكي لا يسمن لانه يخشى أن يصير الى ما صار اليه جده ادوارد السابع من ضخامة وترهل . وقد كان كل صباح يجري حول القصر جملة مرات ، وقد أكثر الجري ذات مرة حتى كاد يغمى عليه وهو الآن يعيش وحده في قصر خاص وله معلم في الرياضة هو المستر لويس كريج وهو مسئول عن وزنه ولذلك فانه لا يهمل تكليف الامير بالرياضة كلما أتيحت له الفرصة

والرياضة التي يقصد منها التنحيف تختلف باختلاف السن . ففي انجلترا رجل



البرنس أوف ويلس

فوق السبعين هو المستر هاري برستون لا يظن من يراه أنه فوق الخمسين وهو يحتفظ بنحافته بالرقص وركوب الخيل وترك الغذاء من وقت لآخر

أما المستر ونستون تشرشهل وزير المالية في الحكومة السابقة المحافظة فقد سمن لقلة الرياضة وقد سمع القراء عن بنائه لمنزل في



المستر ونستون تشرشهل

الريف وقيامه بنفسه بالبناء . وهو لم يفعل ذلك غراماً بالبناء بل حباً في انقاص الشحم الذي تراكم عليه ولكنه لم يفلح وذلك لانه لم ينحن في البناء بل كان يبني وهو واقف

ومن الشيوخ الشباب المستر توم هوني وهو رئيس أحد الاندية الرياضية وهو مع أنه في السادسة والسبعين فانه نشيط نحيف يصافحك بيد ثابتة وينظر اليك بعين صافية وقد قضى أربعين سنة وهو لا يأكل من اللحوم سوى السمك والفراخ . وهو لا يتغدى وانما يشرب كوباً من النبيذ وفي الصباح يشرب قدحاً من الماء الساخن

وهناك أناس يأكلون ما شاءوا ولا يسمنون لان مزاجهم لا يوافق السمن ولكن معظم الناس في حاجة الى الاقلال من الطعام والاحتيال على النفس حتى

يفوتهم غداء أو عشاء وبذلك يحتفظون بنحافتهم . ومن أعظم الاشياء التي تعمل للسمن هو تناول السكر والزبدة والشحم على وجه العموم . وليس شك في ان المواد النشوية كالبطاطس والرز والخبز تزيد السمن ولكنها لا تزيده بمقدار السكر والزبدة والزيوت

والرياضة البدنية المجهدة تمنع السمن وهذا واضح عند ما تنظر الى العمال الذين يعملون في الزراعة أو يشتغلون بما يجهدهم . ولكن الرياضة المعتدلة تزيد الوزن اذا كان صاحبها يأكل كما يشتهي

فالطعام هو الركن الاساسي للسمن . ويمكن كل من يخشى زيادة في لحمه وشحمه ان يغالط نفسه كما يفعل اللورد بيركنهد



اللورد بيركنهد

فانه احياناً كثيرة لا يتعشى وكذلك يفعل السير الفرد فريب

ويعرف القراء بطل الملاكمة توني فانه كان نحيفاً أيام الرياضة ولكنه تزوج وكف عن الرياضة فازداد شحماً فعاد يصوم بالانقطاع التام عن الطعام جملة أيام

وهذا الصيام يجب ألا يلجأ اليه انسان إلا بعد استشارة طبيب لانه قد لا يوافقه ثم تجب في مدة الصيام الراحة التامة

ملك السودان غير المتوج

أعمال الزبير باشا وفعاله العسكرية فى بلاد السودان

[بمناسبة ما جاء عن السودان في مشروع المعاهدة المصرية البريطانية]



سنة ١٨٦٥ كان نحو ثمانية آلاف جندي من الجنود السودانية معسكرين في « تاكا » فتمردوا على الحكومة وأبوا الاذعان لأوامرها فعانت مشقات عظيمة في كبح جماحهم وردهم عن تمردهم ثم أرجعت الجنود السودانية الى مصر وأقامت جنوداً مصرية عوضاً عنهم وكان يتنازع السيادة والسلطة في السودان يومئذ عاملان قويان أحدهما الحكومة المصرية وبيده تجارة الصمغ والعاج وريش النعام والآخر المتاجرون بالرقيق من أعيان السودانيين ووجوههم وكان لعصاباتهم سطوة ونفوذ لا مثيل لهما ولما كان معاشهم قائماً بما لا يطابق الاحكام كانوا يقصدون الجهات الخالية من الحكام والاحكام فيمتلكونها ويسكنونها

وفي سنة ١٨٦٩ كان أشهر مركز لهم في « شكا » عند بحر الغزال وكانت الرئاسة عليهم يومئذ للزبير باشا وقد بنى لنفسه قصراً باذخاً كقصور الملوك يحرسه جماعة من الحرس والاتباع ويقيم على أبواب قاعاته الأسود المقيدة بالسلاسل ويطوف في غرفه وحجره العبيد والخدم من الارقاء بالملابس الفاخرة اتماماً لأوامره وخدمة لضيوفه العديدين وكان له جيش منظم بالسلاح الكامل من النخاسين (باعة الرقيق) والمحنكين في اقتناص الرقيق يبعث بهم على القبائل فينقضون عليها ويختطفون أبناءها وينهبون أموالها ثم يعودون اليه بالغنائم والاسلاب

وفي تلك السنة أحس خديوي مصر بتزايد سطوة الزبير ونفوذ كلمته في السودان ورأى أن تعاظم صولته يؤدي الى وقوع القلاقل فجرد جيشاً من جنوده بحجة الاستيلاء على دارفور ظاهراً (وكانت دارفور لا تزال مملكة مستقلة) وبقصد اذلال الزبير باطناً فلما بلغ الزبير قدوم الجنود المصرية أوجس منه خيفة في نفسه وأدرك حقيقة الغرض الذي يرمي اليه الخديوي من وراء حملته فتأهب لملاقاتهم وقاتلهم قتالا شديداً كان الفوز فيه له ولقومه اذ قتل قائدهم ومزق شملهم. ثم قدم اعتذاره للخديوى فقبله وعينه حاكما على السودان وفي سنة ١٨٧٥ وقع الخلاف بينه وبين سلطان دارفور فزحف على بلاده وعضدته الحكومة المصرية لأسباب سياسية فانتصر الزبير على سلطان دارفور في كل مواقع القتال

ومن النوادر الغريبة التي تروى عن الزبير أنه رأى يومئذ ان الرصاص لا يفعل ما تفعله الفضة في قتل الأعداء فصهر مئتين وخمسين الف ريال وصبها كرات ووزعها على قومه ليطلقوها ببندقياتهم على العدو واتفق ان بندقية منها أصابت رأس سلطان دارفور فقتلته

ولما رأى الزبير ان ذلك النصر ... على يده وان الحكومة المصرية ... بخدمته طلب منها أن تنعم عليه ... حاكم دارفور مكافأة له على مجهوده ... ولكنها أنعمت عليه بلقب باشا ... أعوانه وأنصاره تحت شجرة ... والعبيد وتعاهدوا جميعاً على أن يكو... يداً واحدة ويلبوا طلبه عند الحاجة ... منهم حينئذ مائة الف جنيه وأتى ... مصر طمعاً بنوال طلبه من الحكو... فلما نزل القاهرة لقيه كبار أهلها بال... والاكرام فأقام بينهم مدة فرحاً مغتبطاً ... أراد الخروج من القاهرة فلم يؤذن ... اجتياز حدودها وأبلغته الحكومة ... أنها ترغب في بقائه في عاصمتها وأنه ... له مائة جنيه مرتباً شهرياً ثم حامت ... شبهات الانجليز فخشوا شره فقبضوا ... فجأة وأبعدوه الى جبل طارق ... رأت الحكومة وجوب اخماد الثورة ... شبوب نارها ووجوب اعانة الا... للتخلص من نير مسترقيهم ولم تسمح ... باشا بالعودة الى مصر الا في سنة ١٨٨٧ ... أي بعد فتح السودان الى الخرطوم ... ما عمر نحو ٩٣ سنة توفي في ... الجبلي شمالي الخرطوم في شتاء سنة ...

قال وقيل

جلالة الملك

نزل جلالة الملك في خلال إقامته في لندن في فندق « رتز » الشهير ويقال ان اختيار جلالته وقع على هذا الفندق دون غيره لأنه اعتاد النزول فيه وهو أمير

وزار جلالة الملك في لندن معرض الصور الذي أقامه المستر دي لازلو الرسام الشهور وقد رسم جلالته في الشتاء الماضي رسمين كبيرين بالزيت نشرت صورتاهما وسيصنع المستر دي لازلو نسخاً كثيرة من أحد ذينك الرسمين وهو الرسم الذي يمثل جلالة الملك بملابسه الرسمية لتعلق في دور المفوضيات المصرية في البلدان الاجنبية



وبرباله المحروسة

ولم يعلن حتى الآن هل سيعود جلالة الملك الى مصر بباخرة عادية أم باليخت الملكي «المحروسة» . ومما هو جدير بالذكر هنا انه عندما يسافر المليك بالبحر يقوم على حراسة الجناح الخاص به بعض من رجال الحرس الملكي ولكي لا يسمع صوت أحذيتهم عند مشيهم ذهاباً واياباً حول الجناح الملكي ينزعون أحذيتهم في الليل ويسيرون بجواربهم. كي لا يزعجوا النائمين في أثناء نومهم

وقد نقش على جميع الآنية والاطباق التي تستعمل في اليخت « المحروسة » كلمة « محروسة » بخط عربي جميل من صنع مصطفى بك غزلان مدير ادارة التوقيع بالديوان العالي

علي ماهر باشا

يعود الى مصر في أواخر الشهر الجاري معالي علي ماهر باشا وزير المالية مقدماً موعد عودته من أوربا عما كان مقرراً لها حين سفره

ولا يخفى أن علي باشا يعد من أقطاب حزب الاتحاد كما أن شقيقه الدكتور احمد بك يعد من أقطاب الوفد وكثيراً مايسأل الناس في أحوال مختلفة عن موقف أحدهما تجاه الآخر بالنسبة الى السياسة التي يسير عليها حزب كل منهما فاذا استقصوا عن ذلك من المحيطين بهما علموا أنهما وان اختلفا سياسياً إلا أنهما على وفاق تام من الناحية العائلية وكثيراً مايزوران السيدة والدتهما في موعد متفق عليه بينهما ليعوداها في شيخوختها ويتغديا معها على مائدتها

عدلي باشا

جاء في تعليق الصحف الانجليزية على إقالة اللورد لويد أن جنابه أراد في وقت ما التشدد في مسألة الموظفين الانجليز الذين في خدمة الحكومة المصرية فلم يفلح ولم تؤيده حكومته في خطته

ونزيد نحن هنا على ذلك أن الذي وقف يومئذ في وجه اللورد لويد هو دولة عدلي باشا فأنه أبى أن تكون عقود الموظفين الانجليز لخمس سنين بدلاً من ثلاث كما طلب اللورد لويد فألحف جنابه في الطلب فلم يصغ دولته الى كلامه

وبعد ثلاثة أيام كان عدلي باشا في سباق الخيل بمعية جلالة الملك فدنا منه اللورد لويد ليحادثه في الموضوع فلم يكن من دولته إلا ان رفع كتفيه على طريقته المعروفة وسار الى حيث كان جلالة الملك واقفاً



ملابس الليل

خطر لبعض كبار ولاة أمورنا أن يستبدلوا ملابس السهرة السوداء الشائعة عندنا بملابس أخرى تكون أكثر ملاءمة لحالة الجو في فصل الصيف على نحو الخطة التي يجري عليها الضباط الانجليز والفرنسيون في لبس ملابس بيضاء في أيام الحر

وقد كوشف جناب المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول (المراسم) في وزارة الخارجية بهذا الاقتراح فصنع رسماً جميلا لثوب أبيض يلبس في فصل الصيف بدلا من بذلة « السموكنج » مع ربطة رقبة سوداء وينتظر أن يعرض هذا الرسم على الجهات العليا قريباً لتبت فيه



في المصيف : عبدة الشمس الآن للصحة لا للدين

وان فائدة المصايف الحقيقية والنزول الى البحر بضعة أسابيع انما تنحصر في تعريض الجسم للشمس . فنحن عند ما تنزل البحر نستفيد بنور الشمس اكثر مما نستفيد بماء البحر الملح . وذلك لان التلويح الذي تحدثه الشمس في البشرة هو الاستجابة الصحية للجسم لضوئها . وان المريض كالميت اذا تعرض للشمس لم يتلوح جلده

ولما شاع ان التلويح أو السمرة التي تحدثها الشمس هي برهان الصحة أخذ التجار يبيعون لطلاب الجمال من الجنسين مسحوق الحناء لكي يضعوا قليلا منه في الحمام في البيت فاذا استحموا في الصباح تلوحت بشرتهم بما يشبه السمرة التي تحدث من النزول في البحر في المصايف لانه قد وقر في أذهان الجمهور ان السمرة برهان الصحة والعافية كما ان نضرة الوجه وحمرة الوجنتين تدلان على الصحة والشباب في الفتاة

ثم ظهر بعد ذلك لبعض العلماء انه يمكن الاستغناء عن الشمس وايجاد مصابيح كهربائية من حجر الكوارتز يمكنها ان تلوح الجسم بمثل ما يلوحه ضوء الشمس . ومتى دخلت التجارة في شيء فلا تسأل بعد ذلك عن مقدار تفشيه . فان التجار أخذوا يعلنون عن هذه المصابيح لكي يبيعوها للجمهور وهم في اعلاناتهم يبينون الفوائد الناجمة من التعرض لضوء الشمس ثم صعوبة هذا التعرض مع سهولته اذا استعملنا هذه المصابيح

ووافق هذا الاكتشاف نزعة جديدة في النساء ترمي الى التجرد من الملابس الا القليل منها . فصار النساء يتخففن في استعمال الملابس ولا يلبسن منها الا الشفاف المفهاف . والدعوى الظاهرة هي توخي الصحة والحقيقة الخافية هي التبرج واظهار محاسن الاجسام ورقة البشرة وجمال الاعضاء

ولكن يجب ان نقول بأنه مع هذه النزعة في النساء ومع المبالغة في الاعلان عن المصابيح الكهربائية ومع وجود الجمعيات الالمانية التي تدعو الى العري والتجرد التام مايزال لضوء الشمس قيمته الصحية التي لا تنكر . والمرجح ان الرجال سيسيرون في الطريق الذي سارت فيه النساء فان المؤكد الذي لا يرتاب فيه أحد الآن ان ملابس النساء الخفيفة التي تعرضهن لضوء الشمس أصح للجسم من ملابس الرجال الثقيلة الكاسية من الرأس الى القدم



الضحية البشرية للشمس في مكسيكا القديمة

معرض الاسبوع



الكشافة الفاشستية تعود الى القاهرة

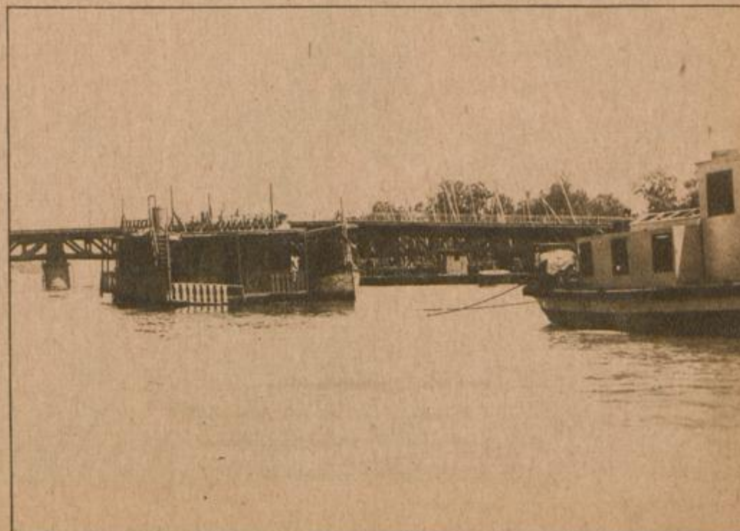
عادت في الاسبوع الماضي الكشافة الفاشستية التي سافرت في الشهر الماضي الى إيطاليا لتمضية شهر في التفرج على آثارها والتريض في أرجائها . وقد أخذت الصورة التي في أسفل لبعض السيدات والرجال وهم ينتظرون خروج الكشافة من محطة مصر بباب الحديد

(تصوير زخاري)



وزير فرنسا بمصر

أنعمت الحكومة الفرنسية على المسيو هنري جيار وزيرها المفوض في مصر برتبة قومندور بفرقة الشرف . وترى صورته في أعلى



نقل العوامات في النيل

أصدرت الحكومة قانوناً بمنع العوامات من الاقامة في مكانها الحالي ونقلها الى مكان آخر وذلك بمناسبة ما حدث فيها من حوادث الفساد والعربدة . وترى في اليمين صورة لبعض هذه العوامات الراسية في النيل في أثناء نقلها .



البابا يخرج من الفاتيكان لاول مرة

ترى في اليسار صورة قداسة البابا في رومة وهو يخرج من الفاتيكان في احتفال مهيب . وكان البابوات يرفضون الخروج من الفاتيكان منذ خلافهم سنة ١٨٧٠ مع الحكومة الايطالية ولكن بعد الاتفاق الجديد الذي اعترف فيه بأن الفاتيكان دولة قرر البابا أن يخرج كما ترى في اليسار .وهذه أول مرة منذ ٦٠ سنة يخرج فيها البابا من الفاتيكان





حفلة الولاء للشاه

احتفل في كرمان شاه بازالة الستار عن صورة صاحب الجلالة رضا شاه الفرس وقد اصطفت الجنود والاعيان وهتفوا بحياته عند رفع الستار عن الصورة . وهذا الاحتفال عقد لاعراب الولاء للشاه . وترى صورة الاحتفال الى يمين هذا الكلام



ضيوف باريس

زار سلطان مراكش صاحب السمو مولاي محمد باريس في الشهر الماضي فاحتفلت الحكومة الفرنسية بمقدمه . ويرى سموه في اليسار وهو يسلم على موظفي سراي رئيس الجمهورية الفرنسية عند زيارته لرئيس الجمهورية

ولي عهد انجلترا في الطيارة

ركب ولي عهد بريطانيا البرنس اوف ويلس طيارة في الاسبوع الماضي وطار بها من بلدة هوندون الى بلدة «بورتن ان ترونت» وبالعكس وكان طول سفره هذا ١٢٠ ميلا . وترى في اليمين صورة البرنس اوف ويلس مع الطيار الذي كان يسوق الطيارة



الملك المزواج وزوجاته الست

هنرى الثامن يحارب البابا من أجل زوجته

بمناسبة عرض صورته للبيع فى انجلترا

من اعظم الملوك الذين خدموا انجلترا ولهم في قلوب الجماهير الانجليزية مكانة كبيرة هنري الثامن الملك السمين المزواج الذي ارتقى العرش سنة ١٥٠٩ ومات سنة ١٥٤٧

وقد تزوج هذا الملك ست زوجات وكانت طريقته في التخلص من الزوجة التي لايحبها ان يحاول طلاقها فاذا لم يقدر اتهمها بالخيانة وامر باعدامها . ولم يكن الطلاق سهلا في ذلك الوقت لان انجلترا كانت ماتزال كاثوليكية وكان الطلاق يحتاج الى اذن خاص من البابا

ولما ارتقى العرش تزوج زوجة أخيه باذن خاص من البابا . ثم رأى امرأة غاية في الجمال والرشاقة تدعى « آنا بولين » أحبها وأراد أن يتزوجها ، فكلف وزيره ولسي أن يحصل له على طلاق من البابا لزوجته الاولى وكانت تدعى « كاترين داراجون » ولكن ولسي أخفق في الحصول على هذا الطلاق . فلم يكن من هنري الا أن طرد وزيره ثم عمد الى الكهنة الانجليز فجعلهم يعترفون بأنه هو وحده رئيس الكنيسة وحامي الدين دون البابا ثم منع عن البابا ماكان مفروضاً على انجلترا أن تدفعه اليه كل سنة من المال وجعل المحاكم الاكليركية تحكم بأن زواجه بزوجة أخيه « كاترين داراجون » باطل وبعد ذلك تزوج « آنابولين » واستمر على خطته في مقاومة البابا . بل مقاومة



صورة الملك هنري الثامن المعروضة للبيع وهي من ريشة الرسام هولبين

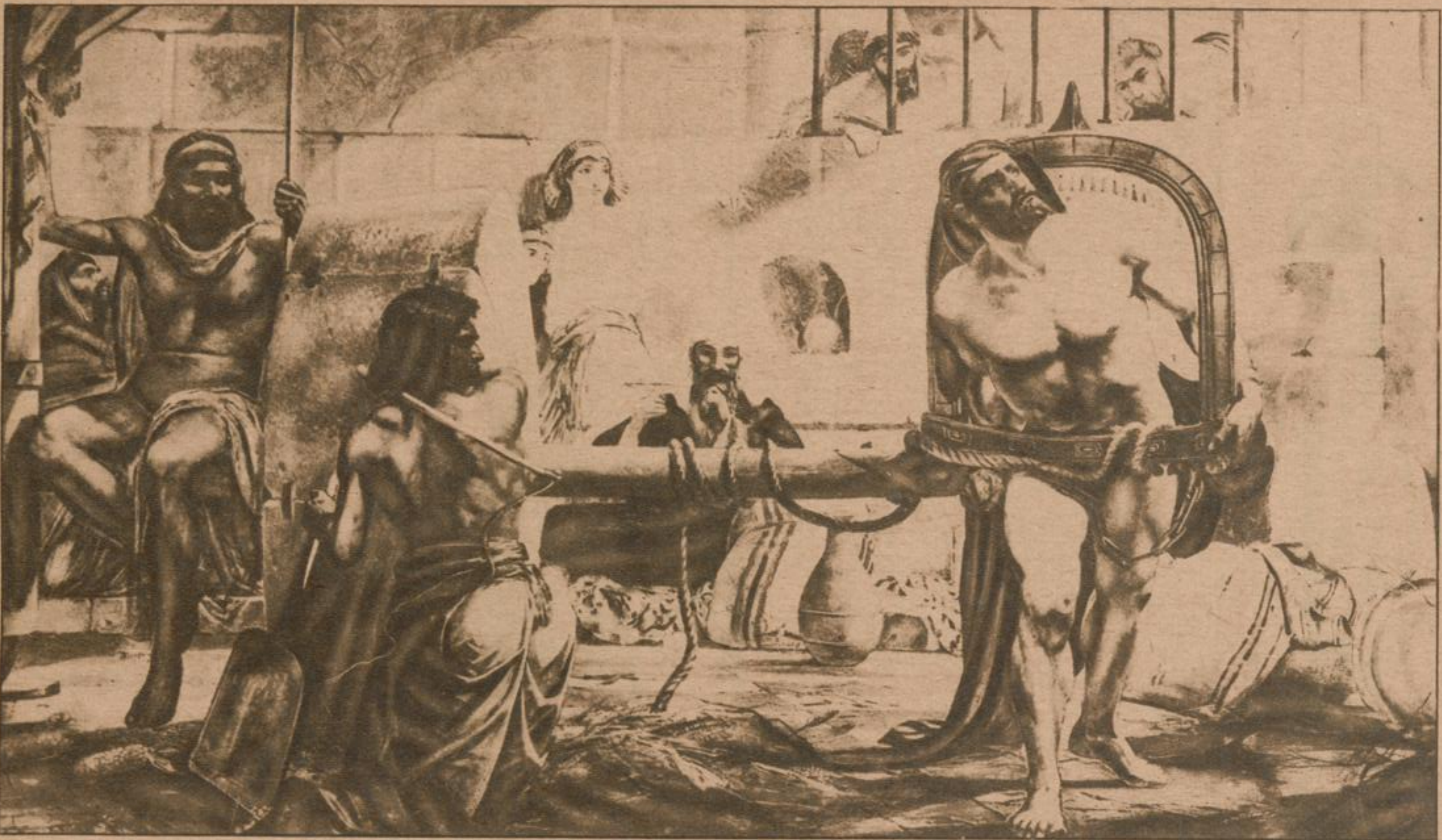
الكاثوليكية فانه قبض على أموال الاديار وطرد الرهبان بدعوى الفساد في الاخلاق وكان لخطته هذه صدمة عنيفة بين المتدينين من الانجليز فثاروا عليه في شمال انجلترا ولكنه جرد لهم جيشاً عظيماً أخمد الثورة بقسوة شديدة

ولكن هذا الملك المزواج على عظم حبه السابق لآنا بولين وتكلفه الشدائد في سبيل التزوج بها عاد فسئمها ورأى هذه المرأة أن الطلاق يحدث ضجة كبيرة في [illegible] العام . فعمد الى اتهامها بالخيانة ثم [illegible] محكمة لمحاكمتها فحكمت عليها بالا[illegible] وأعدمت المسكينة

ثم تزوج «جين سيمور» [illegible] نجت من الاعدام بأن ماتت وهي [illegible] ادوارد السادس . ويقال ان هنري الثامن كان فرحه مزدوجاً اذ [illegible] لنفسه ولي عهد وفي الوقت نفسه [illegible] زوجته . ثم تزوج «آن أوف كليف» ولم تمض عليها بضعة أسابيع [illegible] سئمها هنري فأمر بعقد محكمة [illegible] لساعتها بأن الزواج باطل . ثم تزوج « كاترين هوارد » واخطأت [illegible] الزوجة المسكينة لانها لم تمت [illegible] ولادتها ولانها لم يكن من اللاتي تحكم المحكمة على زواجها بالطلاق بعد إذ حكمت بهذا الحكم على [illegible] سبقتها . فلم يكن من هنري الثامن الا [illegible] اتهمها بالخيانة وحكمت عليها المحكمة بالاعدام

ثم تزوج بعد ذلك بزوجته السادسة وهي « كاترين بار » وكان قد شاخ [illegible] يتلهب ويتلهف على النساء الجميلات [illegible] ومات قبلها

ومع ذلك يمكن أن يقال أن هنري الثامن كان من الملوك القليلين الذين خدموا انجلترا وجعلوا اسمها عالياً في أوربا



صورة تاريخية: شمشون فى الطاحون

قصة شمشون من قصص التوراة المشهورة . وقد كان شمشون بطلا من أبطال اليهود معروفاً بقوته وكان يغير على الفلسطينيين الذين كانوا يقطنون السواحل الغربية وما زال كذلك الى أن عرفت دليلة سرّ قوته في شعره فلما كان نائماً عندها قصت شعره وبعثت تخبر الفلسطينيين الذين قيدوه وفقأوا عينيه ثم قرنوه الى طاحون في غزة حيث كان يطحن الحبوب كما ترى في الصورة العليا . وهو هنا مقيد الى النير بقيود من النحاس ينظر الى الشمس بعينيه المفقوءتين وبالجانب الايسر رجل يستعد لضربه بالسوط وأكياس الحبوب خلف شمشون . وتذكر التوراة ان شمشون اخذ فى ملعب لكى يضحك الفلسطينيون بالنظر اليه فقبض على الاعمدة وهدمها ومات هو والمتفرجون تحت الانقاض . والصورة التى فى أعلى من ريشة الرسام ادوارد اوبيتاج

٧ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

ركن من أركان الثورة الفرنسية وُلد سنة ١٧٥٩ . ترك المحاماة ليتولى قيادة الثوار . وهو الذي أصدر الامر باعدام الملك لويس السادس عشر . وكوفىء على عمله هذا بتعيينه وزيراً للحقانية . تخاصم مع أحد قواد الثورة وأدى به خصامه هذا الى السجن وحكم عليه بالاعدام سنة ١٧٩٤ وقد قال في تعريف نفسه : « أنا . . . الذي تعرفني الثورة جيداً وسيكون مسكني عن قريب في الفناء واسمي في صفحات التاريخ . . . » وعند ما أعيد الى السجن قال : « ان في مثل هذا اليوم أسست المحكمة الثورية . فليسامحني الله ! أترك ورائي خراباً فظيعاً ولا يوجد بين من أترك من يفهم الحكم ! » ونفذ فيه الاعدام على المقصلة في السنة نفسها وكان لم يتجاوز بعد السادسة والثلاثين من عمره . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٤)

ملك البصل في الارض وسافر الى حيث يكون ملك النرجس في السماء فاننا نسأل هؤلاء الاغنياء الذين يزعمون أن « الاصل » مفخرة كبرى ، ماذا فعلتم وأنتم أصحاب « الأصل » و « الفصل » والأموال الموروثة والمكتسبة وأين آثاركم التي تدل عليكم بعد رحيلكم الى حيث رحل المسيو جورج كسكري ومن آثاره معهد تربية الايتام الذي انشأه في الاسكندرية ووهب لأدارته مئة وعشرين ألف جنيه ؟

يريد هؤلاء الاغنياء أن يكونوا عظماء في الدنيا – بالتلحمة – وأن يدخلوا الجنة في الآخرة « بالأونطة » فهل « الأونطة » تجوز على الله ؟ ! ! !

□□□

أين هو ؟

أبلغ تاجر في الاسكندرية الى البوليس أنه ترك أتمبيله الخاص وثمنه خمسمائة جنيه أمام منزل بشارع بولاناكي مدة خمس ساعات ليلا وعاد فلم يجده

والتاجر أوربي فلا يذهب الظن بأحد ان الحاقة قد وصلت بأحد الوطنيين الى هذا الحد . . . !

أما الاتمبيل الذي ثمنه خمسمائة جنيه فانه يصل في خمس ساعات الى القطب الشمالي ، أو القطب الجنوبي ، وقد يكون الذي سرقه رحل به الى سويسرا – ان كان أتمبيلا ماشياً – فلا سبيل اليه !

ولمَ نسيء الظن بالناس فندعي ان أحداً سرقه وجائز انه سئم الانتظار فمشى وحده ، أو أعجبته عربية فجرى وراءها

الحق ان ترك أتمبيل خمس ساعات في الطريق يعرضه للصوص ، ولا لوم عليهم ، ان لم يكن قد أعدمه العساكر الذين يجمعون الاتمبيلات الضالة

□□□

لا مؤاخذة

علقنا على اختيار بريطاني كيماوياً مختصاً في مصلحة المجاري وتعجبنا من قلة الوطنيين الذين تسند اليهم الوظائف الفنية مع كثرة الارساليات والعائدين من أوربا بالالقاب الفخمة فكتب الينا أديب وذكر اسمي وطنيين متخصصين في الفن الذي اختارت الحكومة له هذا الموظف البريطاني فلم نشأ ذكرهما خيفة أن يظن ولاة الأمور انهما هما اللذان جاءانا بهذا الدفاع ، ولا يخفى ان كلمة الحق تقف في الحلق ، ومعلهش الحق عليَّ أنا



بيع وشراء

مادحي لو أنني ملت عنه للعن
أنا اشري ودَّه كل شيء بثمن

« فضولي »

غرائب الوصايا وتقسيم التركات

خمسة قروش فقط لزوجته انتقاماً منها - يضاعف ميراث أرملته اذا تزوجت بعده - يجب أن تتزوج أرملته بعد ٥ سنوات والا حرمت من ميراثها - اميركي يترك ٦٠ مليوناً لأولاده ما عدا واحداً لم ينل سوى زر من أزرار الاكمام الخ ...

للوصية التي يكتبها الانسان قبل وفاته لتقسيم تركته أهمية كبيرة بين الانجليز والاميركيين وليس في انجلترا والولايات المتحدة شخص يموت سواء أكان رجلا أم امرأة دون أن يترك وصية يبين فيها الطريقة التي تقسم بها تركته ويمكنه أن يحرم أو يعطي كما يشاء لأن الموصي حر لا يتقيد بشيء فيمكنه أن يحرم زوجته أو أحد أولاده ويعطي من يشاء من الاقارب أو الاغراب

وفي هذه الوصايا من الغرائب ما لا يجد مثله الانسان حتى في القصص الخيالية . فقد مات رجل بار في الولايات المتحدة حديثاً فأوصى بمقادير مختلفة من المال لرجل يشتغل ببيع التذاكر في الترام لانه دفع من كيسه ثمن تذكرة لعجوز ، ولرجل آخر حمل كلباً مريضاً الى منزله ، ولواحد من الشرطة لانه قاد رجلا أعمى مسافة غير قصيرة ، ولأحد القضاة لأنه حكم حكماً انسانياً ، ولأحد المحررين في الصحف لأنه يدافع عن الحق . وكل هؤلاء لم يكونوا يعرفون الرجل فكان لهذه الوصية مفاجأة جميلة في نفوسهم وتشجيع لهم على المضي في البر والخير

ويحدث ان رجلا يعيش مع زوجة سليطة فهو يخضع لها ما دام حياً فاذا جاء ميعاد كتابة الوصية انتقم لنفسه . فقد أوصى وليم داربي لزوجته بخمسة قروش لانها استخلصت من جيبه ذات مرة ستين جنيهاً . وترك تشارس باركر لزوجته ٥٠ جنيهاً فقط مع انه كان غنياً ، وذلك لانها كانت تتهمه بكل قبيحة في حياته ماعدا تهمة قطع الطريق

ولكن هناك من الازواج من يذكر زوجته بالعطف . ومن هؤلاء جوفرنور موريس الذي مات سنة ١٨١٦ فانه ترك لزوجته مقداراً وافراً من المال ثم شرط شرطاً وهو انها اذا تزوجت ضوعف هذا المال . وهذا عكس ما يحدث عادة فان المستر كونلكنج مثلا ترك كل تركته لزوجته ما دامت أرملة فقط

ومات رجل في بوستن فاشترط على زوجته أن تتزوج في ظرف خمس سنوات وإلا حرمت من الميراث . ولم يكن ذلك حباً فيها وانما رغبة منه في أن يذوق العذاب منها رجل آخر

ومات منذ شهرين تقريباً رجل أميركي ترك ستين مليون جنيه لجميع أولاده وأقاربه ماعدا واحداً من أبنائه كان يسخط على سيرته فأنه حرمه وأعطاه زراً أبيض من أزرار الاكمام

وهناك من الموصين من يترك أمواله للحيوان دون الانسان ، فقد تركت الآنسة هوفر مبلغ الف جنيه وهو كل ماتملكه لكي ينفق على كلبها ولم تعط شيئاً منه لاقاربها . وترك المستر هارتس أمواله لانشاء ملجأ للقطط التي ليس لها أحد يعنى بها ولم ينس في الوصية أن يطالب لهذه القطط فئراناً فكانت رحمته بالقطط مشوبة بالقسوة على الفئران . وقد أوصى اللورد تشسترفيلد من عظماء الانجليز بشيء من ماله لقططه

ومن غريب الوصايا ان الآنسة دو... أوصت سنة ١٨٨٠ بتركتها لعنكبوت لأنه كان يصمت ويصغى لدقها على البيانو وعزفها والظاهر انه لم يكن على وجه البسيطة حي من الاحياء يصغى لعزفها سواه !

وتركت سيدة انجليزية مبلغاً يصرف منه ٧٠ جنيهاً كل سنة للانفاق على ثلاث سمكات كانت تربى في حوض بمنزلها وأوصت بدفنها عند الوفاة

وتركت اليزابث هوتر ٢٠٠ جنيه في السنة لكي تنفق على الببغاء التي كانت رفيقتها مدة ٢٥ سنة واشترطت تغيير شخصية الببغاء مرتين في العام، وذلك خوفاً أن تموت فيؤتى بأخرى لكي تنال هذا المال

ومات المستر جاردنر في الولايات المتحدة فأوصى بتركته لاخوته ولكنه اشترط أن يبقوا جمهوريين فاذا انقلبوا ديموقراطيين فانهم يحرمون من التركة

ومن أغرب الوصايا ان بعضهم يشترط قتله بعد الوفاة وذلك لانه يخشى أن يستفيق في القبر



. . . فقد أوصى لزوجته بخمسة قروش لانها استخلصت من جيبه ذات مرة ٦٠ جنيها . . .

هل يضرب الممثلون فى هوليوود ؟

اجتماعهم فى هوليوود لتأليف نقابة

الممثلون في السينما لا يعيشون في نعيم كما يتوهم البعض

نسمع عن النجوم في عالم السينما وكيف أحدهم أو إحداهن تكسب عشرات الألوف من الجنيهات فنعتقد ان عالم السينما هو العالم الاسمى الذي لا يعرف فيه الممثل شقاء أو فقراً

ولكن الواقع ان مئات إن لم نقل آلافاً من الممثلين يقصدون الى هوليوود وكلهم رجاء فيقلون منها بعد انتظار الاشهر الطويلة وهم لا يتذكرون أيامهم فيها إلا مع الأسى والالم

وهذا الانقلاب الأخير في السينما قد جعل الممثلين ينظرون الى عملهم بعين القلق ونعني بالانقلاب الاخير ظهورُ السينما المتكلم فان التمثيل فيه يحتاج الى تمارين جديدة بل الى كفايات أخرى لم تكن تطلب من الممثل السينمائي القديم . وهناك بالطبع نجوم أو أشخاص ظاهرون لا يتأثرون بهذا الاختراع الجديد مثل تشارلي تشابلن وغيره . ولكن هؤلاء قليلون

ثم هناك أيضاً مسألة أخرى قد أخذ الممثلون يتنبهون اليها وهي انهم عمال مثل سائر العمال ولكنهم مع ذلك ليست لهم نقابة تحفظ مصالحهم وترعى حقوقهم فالمديرون أحرار في استخدامهم وتقرير المرتبات لهم ثم الاستغناء عنهم وقد يعاملونهم معاملة سيئة فلا يمكنهم — أي الممثلين — ان يردوا الاعتداء عليهم

وقد اجتمع مئات منهم في هوليوود فتكلموا في امكان الاضراب ثم تناقشوا في تأليف نقابة . وقد خطبهم المستر فرانك جيلمور فذكر قصة قال انها في الحقيقة رمز الى ما يلاقيه الممثلون من مديري الشركات. قد حدث ان ١٠٠ جواداً كانت تمثل في إحدى الدرامات السينمائية وعليها مائة فارس وكان التمثيل في الليل على المصابيح الكهربائية في أماكن مقفلة والعرق يتصبب من الخيل وراكبيها وقد مضى وقت طويل حتى لهثت الخيول وظهرت عليها أمارات الاجهاد . ورأى صاحب الخيل ذلك فطلب من المدير إراحة خيوله ١٢ ساعة

وأجاب المدير هذا الطلب ولكنه في الوقت نفسه نظر الى الفرسان وقال لهم : « مادامت الخيول قد استراحت فيمكننا ان نشرع في تمثيل فصل آخر . . . . »

فهذا يدل على ان راحة الحصان كانت أهم عند المدير من راحة الممثلين . وقد تكلم في هذا الاجتماع كثيرون من الممثلين مثل جينا جودال ، وجان هارشولت ، وليونل بلمور ، وجرترود شورت ، واندرس دي سيجورولا ، وايان كيث . وكل هؤلاء حضوا على تأليف نقابة للمثلين

ومما يغيظ الممثلين ان للمديرين نقابة وهي من سوء النية نحو الممثلين بحيث انها تجمع الممثل الذي يعصيها وتبلغ عنه جميع الشركات فلا يمكنه ان يمثل . وهذا ما حدث بالفعل للمثل وليم س . هارت ، فانه تشاجر مع مديره وخرج ومضى عليه أكثر من سنة وهو لا يمكنه ان يعمل ، للتعصب بين المديرين ضده لأنه معدود من العصاة

ومما يغيظ الممثلين الاميركيين أيضاً ان المديرين يستخدمون الممثلين الاجانب وخصوصاً أولئك الباريسيات الفاتنات لأنهن يبدين من أجسامهن شيئاً كثيراً تبخل بابدائه الممثلة الاميركية

والخلاصة ان هوليوود ليست الآن جنة الممثلين كما كانت قبل سنوات

من لندن الى الهند



احتفل عالم الطيران في ٢٥ من يوليو الماضي بمرور عشرين سنة على عبور المانش بين انجلترا وفرنسا بالطيارة . وانه لتقدم
ان صار من الممكن ان يطير الطيار من انجلترا الى الهند بعد عشرين سنة من عبور بليريو الطيار الفرنسي للمانش وقد صار السفر
هذين القطرين منظماً تنظيماً بحيث تواظب الطيارة في قيامها ووصولها على المواعيد ولها جدول يعرفه المسافر ويحضر في الساعة و
المقررتين به . وقد انتظم هذا الخط منذ شهر مارس الماضي وصار يسافر فيه بعض الناس وقد حمل من انجلترا الى الهند من
ما بلغ وزنه ٦٠٠٠ رطل وحمل من الهند الى انجلترا ما بلغ وزنه ٧٠٠٠ رطل . والبريد الجوي يحاسب عليه المرسل
قرشين تقريباً لنصف الاوقية . وفي الصباح من كل سبت تقوم الطيارة من لندن وبها ثلاثة موطرات فتطير الى بازل في سويسرا

...هواء في اسبوع

لندن
(القيام صباح السبت)
بازل (سويسرا)
(مساء السبت)
في القطار لتجنب الطيران
فوق الالب
جنوه
(صباح الاحد)

...سافرون من الطيارة ومعهم البريد فيركبون القطار الى جنوة وذلك تجنباً لجبال الالب الشاهقة لأن الطيارة المثقلة بالمسافرين ...تنفق مجهوداً كبيراً في الارتفاع فوق هذه الجبال وفي جنوة يركب المسافرون طيارة مائية تطير بهم الى اوستيا وهي ميناء ...الى نابولي حيث تقضي الليل هناك . وفي صباح اليوم التالي تطير الطيارة الى كورفو في اليونان ثم الى أثينا حيث تقضي الليل ...ثم تسافر صباح الاثنين الى كريت . ثم الى طبروق في طرابلس ثم تسافر في اليوم التالي الى الاسكندرية وفي الاسكندرية تغير ...تسير في الخط المألوف الى البصرة . وفي يوم الجمعة تطير الى بوشير ثم الى جاسك ثم تبلغ كراشي يوم السبت . أي أن ...بين الهند وانجلترا وهي ٥٠٠٠ ميل تقطع من السبت الى السبت

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاميرة القادمة

نرى هنا صورة المغنية المشهورة ماك كورميك التي ستتزوج الامير مديفاني . ويعرف القراء أن هذا الامير كان متزوجا الممثلة المعروفة بولا نجري ولكن هذا الزواج لم يدم وكلاهما يطلب الطلاق الآن . وعندما يتخلص منها سيتزوج هذه الحسناء التي تصبح أميرة

المثـــــل الاعلى للرجال

أجمل امرأة فى أوربا تصف الرجل الذى تحب أن تتزوجه

بقلم الآنسة اليزابت سيمون

الآنسة اليزابت سيمون هي الفتاة المجرية التي تفوقت في مباراة الجمال التي عقدت في باريس اخيراً وقد كتبت هذا المقال تصف فيه الرجل الذي تهواه فقالت :

«لما كنت في باريس كنت أسأل كثيراً عن المثل الأعلى للرجال وهل رأيته في باريس أم لا . وكنت أرى كثيراً من الرجال وخصوصاً أولئك الذين كلفوا بمنح الجائزة الاولى وهم كلهم ملتحون ولذلك أعترف بأني لم أجد بينهم الرجل الذي أتخيله أولاً لاني كنت متهيجة للمباراة ولأني ما زلت في سن لا تسمح لي بأن أعجب برجل له لحية كثة

«ويسهل عليّ أن أتكلم عن الرجل كما أحب أن أراه ولكنى أجد صعوبة في الكلام عن نفسي وليس ذلك لأنى لا أهتم لنفسي اذ الواقع عكس ذلك فاني أفكر كثيراً في نفسي وشخصي . ولكني كلما فكرت في نفسي أرى اني أفكر بجد في جميع الأشياء الأخرى

«وأنا أعرف ان كثيرات من الفتيات يرغبن في حياة التمثيل ولكني اعترف بأني لا أشاركهن في ذلك لأني لا أعتقد ان السعادة يمكن تحقيقها على المسرح وانما أعتقد بأن حياة البيت والزواج اضمن لسعادة المرأة وهنائها . وأنا مقتنعة بأن الزوج الذي يوافق خيالي يمكنه أن ينيلني من السعادة أكثر جداً مما ينيلني اياه الجمهور الهاتف المصفق

«ولما دخلت المباراة للجمال في باريس كنت أتلهف على الحصول على الجائزة وذلك لأني فتاة هنغارية وهذا التفوق يجعل الصحف تلتفت الي فتذكر هذا الوطن الممزق الذي هو قدس الاقداس عندى فتعطف عليه وتعجب به فما أناله من فخار في هذه المباراة يعود عليه



« مس أوربا » المدموازيل اليزابت سيمون

« هذا وستعقد مباراة أخرى للجمال في الولايات المتحدة وسأشترك فيها ولكني لن أسافر الى القارة الجديدة لأنها سيكون لها فروع في باريس وستحضر للمباراة اثنتان من الفتيات الاميركيات الجميلات وستكون المباراة قاسية لهذا السبب فأني أعجب بجمال الفتاة الاميركية التي نشأت في وسط الحرية والرخاء بينما الفتاة الاوربية وخصوصاً الهنغارية قد عانت ضروباً من الشدائد مدة الحرب الاخيرة . ولهذه الشدائد أثر بل آثار في الجسم والنفس ترى حتى في الصغار

« والآن أقول إن الرجل الانجليزي هو المثل الاعلى للرجال عندي ولا أقول ذلك استنتاجاً لظاهره الانيق بل أقوله مع مراعاة أخلاقه وطريقته في المعيشة . فالرجل الانجليزي متناسب الاعضاء وهذا عام بين الانجليز وان كان هناك شذوذات قليلة ثم له أخلاق تقابل هذا المظهر الخارجي

«وأول مايلاحظه الانسان في الرجل الانجليزي حسن مظهره وهذا أول ما يجذب اليه النظر . وحسن المنظر هو نتيجة عوامل كثيرة منها صفاته الشخصية وحركاته وسلوكه وزيه وأشياء أخرى لا تحصى . ولكن هيئته أي قامته ووجهه هما أهم العوامل لأنهما الأثر الذي يحدثه لنا أول لقاء للانسان . والانجليزي يضمن الظفر في أول لقاء

«والانجليزي استفرادي المبدأ وهو أبداً واثق من النجاح وله أيضاً أنفة وعزة ولكنه لا يتكبر ثم هو عزوف لا يختلط كثيراً وهذه سمة من سماته الشخصية وهو أنيق الذوق وهو في ظني يمثل لى المثل الاعلى . واذا اجتمعت جماعة وكان بينهم انجليزي فانه مع سكوته واعتكافه يلفت النظر وهو البرهان على صدق المثل اللاتيني: « العقل السليم في الجسم السليم »

« واني أحب لقاء الانجليز لأني اسمع منهم الأشياء التي يحب أن يسمعها كل انسان مهذب أنيق الذوق »

[خاصة بكل شيء]

الازياء الجديدة في باريس



باليسار : فستان المساء كريب جورجيت



باليسار :
فستان العصر كريب دوشين





باليمين : فستان المساء من الستين الاسود وفي وسطه نقط بيضاء كاللآلىء

باليسار : كوفية جديدة للسيدات



عيد الرون في جنيف

من الاعياد القومية التي يحتفل بها في جنيف عيد نهر الرون. وترى في اعلى صورة هذا الاحتفال اذ يلقي السيدات فيه القرابين الى النهر وهي كلها من الزهر

الخبز الصحيح

أصدر «مجلس البحث الطبي» في انكلترا نشرة قال فيها انه اتضح من تجارب قام بها المجلس ان الخبز الابيض أفضل من حيث الغذاء من الخبز الاسمر أي الذي يحتوي نخالته

وهذا من حيث الغذاء فقط. ولكن للخبز الاسمر فوائد أخرى وهو أنه لخشونته يجعل الامعاء تنشط الى التخلص من نفايتها كل يوم ولذلك فهو أنجع دواء للامساك ومثل الخبز الاسمر في توقي الامساك خبز الشوفان ولكن يجب عدم الاقتصار عليه فان الباحثين يظنون ان مرض البلاغرة المنتشر بين الفلاحين يحدث منه أو من الحبوب المشتقة منه

العرى على الشواطىء

لقد أصبح من المسلم به في العالم الطبي ان التعرض للشمس بضعة أسابيع في السنة ينشط الجسم ويقيه من الامراض في السنة القابلة ولذلك كثرت المصيفات على الشواطىء حيث يكون الهواء بارداً يمكن الانسان أن يتحمل فيه التعرض للشمس

والمجالس البلدية تتسامح في تجرد الشبان ولكنها تمنع الفتيات من ذلك. فان الفتاة تضطر للنزول في البحر الى تغطية جسمها أو ما فوق الساقين الى العنق ولذلك فانها لا تنتفع من الشمس كانتفاع الشبان. لان التجرد في الفتاة يعد منافياً للحياء

وأحسن حل لذلك أن تخصص أوقات للنساء ينزلن فيها الى البحر ويمكنهن عندئذ أن يتجردن من الملابس إلا القليل جداً ويأمن بذلك عيون الشبان

في المنزل

يمسح الشمع من وقت لآخر بزيت الزيتون فيزداد عمراً

لكي تغسل الأقمشة الصوفية وتنظف يضاف قليل من النوشادر الى الماء

اذا كان الحائط مدهوناً بالزيت أمكن غسله بالماء الذي أضيف اليه قليل من البارفين. ثم يدلك بعد ذلك بجلد الشاموا

يمكن دهن الزجاج بالماء الذي أذيب فيه قليل من الملح الانجليزي فتزول شفوفته ولكنه يجيز الضوء

الزوجة المستخدمة

كانت الفتاة الانجليزية أو الاميركية تقنع بالزواج وترى في المعيشة المنزلية الهناء الذي تطمع فيه ولكنها الآن تنشد المصانع والمكاتب والمتاجر الكبيرة فتتوظف فيها وتتناول منها مرتباً قد يبلغ مرتب زوجها

وقد يتوهم الانسان ان استخدامها يحدث بينها وبين زوجها منافسة وخصوصاً اذا كان كلاهما يعمل عملاً واحداً. ولكن الواقع ان استخدام الزوجة يزيد الرباط الزوجي توثقاً لانه يزيد دخل البيت ويزيد بالتالي النفقة والرفاهية

والاعمال الخارجية تنير ذهن المرأة وتوسع مداركها بينا أعمال البيت تحد من كفاياتها

الاستاذة مرجريت مورى

من الاستاذات المشهورات في لندن الاستاذة مرجريت موري في جامعة لندن وهي مختصة بتدريس الآثار المصرية وتاريخ مصر.

ودرجة أستاذ من الدرجات السامية التي يشق - إلا على القليل - الحصول عليها ودرس الآثار المصرية ليس من الهنات الهينات ولذلك فان حصول الآنسة مرجريت موري على هذه الدرجة في جامعة لندن هو فخر للنساء الانجليزيات



نشاط النساء

ترى في اعلى صورة الفتاة اليابانية هيتومي وهي عداءة تعدو وتسابق وقد نالت كاس السبق الاخير في العدو اذ قطعت ٢٠٠ متر في ٢٤ ثانية

يجب ألا نخيف الاطفال

تخويف الطفل يجعله يشب جباناً



... والبعبع الذي يخافه الطفل يكون سببا بعد ذلك في حدوث الكابوس ...

التربية الصحيحة تحتاج الى عناء واجهاد ولذلك قليل من الامهات من يستطعن القيام بها . فمن السهل مثلا على الأم أن تضرب ابنها وتكفه عن العمل الذي لا تحبه ولكن من الصعب عليها أن تعامله بالرفق والحسنى لأن هذه المعاملة تحتاج الى ذكاء وتدبير . ومن السهل عليها أن تخيفه بالبعبع والظلام ولذلك فهي تستعملهما كثيراً معه

ولكن الطفل الذي يخاف الظلام يخافه أيضاً عند مايشب ويصير رجلا فينقص هذا الخوف من رجولته وكفايته . وقد ترى رجلا في سن الثلاثين يصرح بأنه لا يمكنه ان ينام وحده في غرفة والسبب الاصلي لهذا الخوف أن أمه أو الخادمة قد رعته وهو طفل بحبسه في غرفة مظلمة فبقي في نفسه أثر الخوف وسيبقى الى أن يموت

والبعبع الذي يخافه الطفل يكون سبباً بعد ذلك في حدوث الكابوس الذي يروعه في النوم وهو طفل أو شاب أو شيخ

والطفل يصدق كل ما يقال له ثم يثبت في نفسه ما تقوله له أمه أو مربيته كأنه عقيدة يعتقدها ولا يستطيع النزول عنها إلا بمشقة كبيرة وقد لا يستطيع ذلك أبداً

والطفل بطبيعته لا يخاف سوى شيئين اثنين السقوط والضجة المفاجئة . وهذا هو ما اثبته الدكتور واطسون بتجارب في أكثر من الف طفل . ولكنه لا يخاف الظلام أو الثعابين أو الديدان أو النار أو الكلاب أو أي شيء آخر

ولكنه يتعلم الخوف تعلماً . فاذا رأى أمه تخاف الظلام خافه هو ايضاً واذا رآها تخوفه به صدقها وخاف الظلام . وكذلك الحال في سائر ما يخافه من حيوان أو غيره . فالخوف مكتسب وليس طبيعياً

ويمكن تربية الطفل على النوم في غرفة مظلمة كما يمكن تربيته على أن ينشأ رجلا شجاعاً لا يهاب شيئاً

وليس الضرر من الخوف محصوراً في
الشيء المخوف فانه يتعداه الى أشياء أخرى
تلابسه . فقد تجد رجلا يعيش في
من الناس لا يكاد يسلم على أحدهم حتى يتورد
وجهه بالخجل ويتلعثم لسانه أو
طالباً اذا دخل قاعة الامتحان أغمي عليه
وأمثال هؤلاء كثيرون ويرجع هذا
الشديد الى الخوف مدة الطفولة من
فان الطفل الذي يخاف أباه يخاف أيضاً
الرجال لأن نفسه الصغيرة توهمه أن
رجل يتصف بالقسوة والغلاظة اللتين
من أبيه فهو لذلك ينشأ على الحياء من
الرجال . والحياء في حقيقته خوف
أو هو شك في النفس ينشأ من عدم
كأن الشاب يقف وهو لا يدري
سيحدث له من هذا القادم

والعادة أننا ننسى الذكريات
ولكن العواطف التي لزمت هذه الذكريات
تبقى . فنحن مثلا قد لسعتنا النار مرة
طفولتنا وقامت في نفسنا عاطفة الخوف
فنحن ننسى الحادثة ولكن العاطفة تبقى
رأينا النار خفنا من الاحتراق فلا نقترب

وهذا ما يحدث لمخاوف الطفل
فالطفل لا يذكر الحوادث التي جعلته
الظلام أو الناس أو الكلاب ولكن
العواطف التي ثارت في نفسه تبقى
تثور به كلما رأى حادثاً يشبه الحادث
أو وقع في ظروف تشبه الظروف

ومن هنا الفائدة العظمى في
اخافة الأطفال إلا بالقدر اليسير الذي
ولا يضرهم . أي أننا نخيفهم من
من تناول الزجاج أو السكاكين أو
ولكن يجب ألا يخافوا البعبع أو

شهر العسل فى قاع البحر

أغرب غرائب أميركا

المستر وليمسون رجل أميركي يعيش بنقل الصور الملونة للاسماك وسائر أنواع الحيوان وكان أبوه قبطاناً قد اخترع زورقاً يغوص تحت الماء وله انبوبة تتصل الى أعلى لتجديد الهواء وكان غرضه من هذا الزورق استنقاذ السفن الراسبة

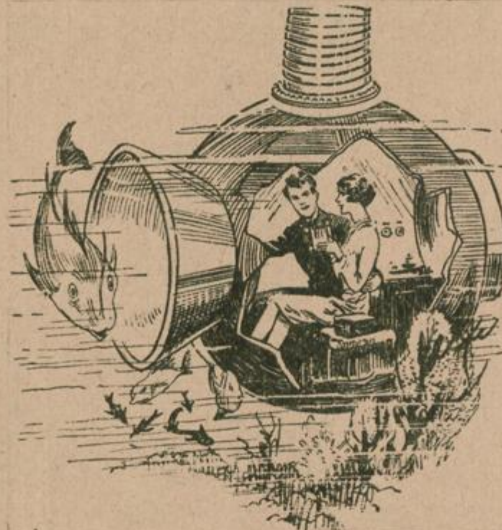
ولهذا الزورق عين كبيرة من البلور الصافي يبلغ قطرها ثلاثة أقدام فيمكن الانسان أن يرى الاشياء والحيوان تحت الماء بها. وقد مات القبطان ولم يستعمل الزورق للغرض الذي بني من أجله وانما استعمله ابنه المستر وليمسون لتصوير الحيوان وقد مضى عليه ١٦ سنة وهو في هذا العمل

ولما تزوج أخذ زوجته الى الزورق وقضى معها شهر العسل عند جزر باهاما حيث اشتغل بنقل الصور. وباهاما من جزر الهند الغربية

والماء عند عمق ٢٥ قدماً يشبه النهار عند ما تغيم السماء. ولكن لعين الزورق مصابيح كهربائية تشع ضوءاً باهراً في الماء فيمكن نقل الصور كما تنقل على سطح اليابسة في النور العادي. وهذا اذا كان الماء هادئاً أما اذا حدثت زوبعة وهاجت الامواج بلغ الخليج قعر البحر فعندئذ [illegible]

ويكدر صفاء الماء كما يرتفع الغبار عند ما تهيج الريح على اليابسة

ويعيش الآن المستر وليمسون مع زوجته



المستر وليمسون وزوجته في الزورق في قاع البحر

في هذا الزورق فيغوصان به في النهار ويصعدان الى السطح في المساء. وقد يظن القارىء أن هذه المعيشة تسئم الانسان وخصوصاً الزوجة ولكن المسز وليمسون تصف هذه المعيشة بانها ليست خالية من الملاهي بل تقول انها أحياناً كثيرة تجذبها المناظر فتبقى ساعات لا تدري بانقضاء الوقت لفرط ماترى من غرائب الطبيعة وجمالها تحت الماء

أما هذه المناظر فهي أعشاب البحر المختلفة التي تشبه المروج والمراعي وهي في الواقع كذلك فان السمك وسائر الحيوان يسير بينها ويتخللها يأكل منها أو يختفي في ثناياها كما يفعل الحيوان فوق اليابسة. ومن المناظر الجميلة حقول المرجان بألوانها الزاهية المختلفة. وفي ملاحظة حركات الاسماك واخلاقها مايجعل الانسان يقضي الساعات وهو لا يسأم. والاسماك تختلف في المزاج والقوة والاخلاق. فقد ترى السمكة الصغيرة الخفيفة تعمد الى سمكة كبيرة فتهاجمها وتضربها ثم تفرُّ منها. وأحياناً تأتي سمكة فترى عين الزورق البلورية فتأخذ في التحكك بها ومسحها باطراف فمها وأحياناً تجرح البلور فيحتاج المستر وليمسون الى صقله بضع ساعات لكي يعيد اليه صفاءه

ويقول المستر وليمسون ان اختباراته تدل على ان سوء الظن بالقرش خير من حسن الظن به فهذه السمكة شريرة وقد رأى قروشاً تتشاجر فيمزق أحدها الآخر تمزيقاً مروعاً. والقرش في البحر كالنمر على اليابسة يحب الافتراس والقتل ولا ينفك عن ذلك وهو يأكل الرمة ولكنه يحب الأحياء من الناس ويأكلهم

والمستر وليمسون يزود السينماتوغرافات بأفلام عن الحياة تحت البحر كما يزود المدارس والمتاحف بصور فريدة للتاريخ الطبيعي



صورة غريبة : ناس كعدد النمل على الشاطىء

ترى في أعلى صورة أخذت من الطيارة لجماهير الاميركيين الذين يخرجون لنزهة آخر الاسبوع من نيويورك الى « كوني ايلاند » . وهي جزيرة تقع في جنوب نيويورك طولها ثمانية كيلومترات وعرضها كيلومتران . ويخرج الناس اليها فراراً من الحر بين شهري مايو وسبتمبر ويقدر عدد الذين يفدون اليها في هذه المدة من سكان نيويورك وما حولها بنحو عشرة ملايين نفس . وهناك يتمتع الاميركيون برؤية البحر والمشي قليلا على السواحل التي تغسلها الامواج. وهذه الصورة من أعجب الصور فانه لم يجمع قط في صورة واحدة مثل هذا العدد من الناس الذي يجعل الانسان يشعر انه أمام جماعات من النمل الذي يجتمع حول الحلوى

عيد الخبز فى ايطاليا

احياء موسولينى للاعياد القومية القديمة

في ثلاثة أيام متوالية ١٣ و ١٤ و ١٥ من شهر ابريل الماضي احتفلت ايطاليا بعيد الخبز اطاعة لأوامر موسوليني الذي خصص قسماً من خطته في التجديد لأعادة الاعياد الرومانية القديمة

وقد نشرت في ايطاليا بمناسبة هذا العيد هذه الأغنية :

« أحبوا الخبز قلب البيت وعطر المائدة وفرح الاسرة

« احترموا الخبز عرق الجبين وفخر العمل وشعر التضحية

« أكرموا الخبز مجد الحقول وعطر الارض وعيد الحياة

« لا تبعثروا الخبز ثروة الوطن وعطية الله وأقدس مكافأة لعمل الانسان »

وهذا العيد من الاعياد القديمة التي كان أجدادنا يحتفلون بها وهو - مثل جميع الاعياد الخاصة بالزراعة - يعد من الاعياد القديمة التي كان جميع القدماء يعرفونها ويمارسونها وما يزال بعضها يحتفل به الآن وحيث تعيش الأمة مستقلة مدة طويلة كما هي الحال في اليابان تبقى هذه الأعياد حية فان القراء يذكرون ان الاحتفالات بتتويج أمبراطور اليابان كانت متصلة بزراعة الرز . وفي أوربا آثار باقية من أعياد النبيذ وزراعة القمح ونحوهما

ومن البديهي ان تكون الاعياد الزراعية أول الاعياد التي عرفها الانسان لأن ممارسة الزراعة امتزجت في أول عهدها بشعائر الدين إذ لم تكن معرفة الانسان بالزراعة علما يحصل بالعقل والتجربة بل عقيدة يعتقدها ونعمة يظن ان الآلهة انعمت بها عليه



فلاح ايطالى يرمي البذور في الحقل

والمظنون ان أول أمة عرفت الزراعة في العالم هي مصر وهي كذلك أول أمة عرفت الخبز . ولذلك فان عيد الخبز هو عيد مصري قديم انتشر عند سائر الأمم . ولا بد ان الانسان استعمل الخبز فطيراً مدة طويلة كما يفعل بدو العرب الآن ثم اكتشف الخميرة بعد ذلك فعرف فائدتها وصار لا يخبز خبزه إلا بعد ان يختمر . ولابد ان هذه الخميرة هي الاصل في الخمر . بل اللفظتان مشتقتان من أصل واحد كما هو واضح

وربما كان « شم النسيم » من الاعياد الزراعية القديمة التي ضاعت دلالتها ولم يبق فيها غير النزهة الخلوية في أول الربيع

وقد كان خبز الطعام من الاعمال التي تقوم بها كل أسرة لنفسها ولكن عند ما اتسعت المدن وكبرت ظهر الخبازون ونشأت الطوابين . وكان في رومة في القرن الاول للميلاد نقابة للطابونية يملك كل منهم طابوناً يبيع منه الخبز للسكان . والظاهر انه كان عند العرب طابونية أيضاً لان لهذه اشتقاقاً عربياً من مادة « طبن » اخفى النار تحت الرماد لاستنباطها عند الحاجة

والخبز هو الطعام الاصيل للانسان وما عداه فمضاف اليه . ولذلك فان حكومة انجلترا مدة الحرب الاخيرة وضعت رقابة شديدة على جميع الاطعمة فكان لا يمكن انسان أن يشتري اللحم أو الزبدة إلا بالتذاكر أما الخبز فكان مشاعاً يشتري منه كل انسان أي كمية يريد . وذلك لان الاطباء رأوا ان في الخبز مايغني عن النقص الحادث من الأغذية الاخرى

وقد كان الناس الى نحو ١٠٠ سنة مضت لا يعرفون درجات متفاوتة في الدقيق فكان الصعلوك يأكل كالأمير . ولكن ظهر الدقيق الذي أنعم نخله وطحنه فاختص به الاغنياء وهو الدقيق الابيض . ولكن الآن عاد الاطباء يقولون ان الخبز الاسمر الذي تبقى به نخالته خير وأصح من الخبز الابيض

قصة كاملة

زوجان نما بينهما الغرام



جاءت الانباء من أفريقيـة الشرقية بأن الكابتن دونلد شرني قتل في إحدى المعارك التي وقعت هناك أسفت لذلك زوجته دروزيلا أصدق الاسف غير انها لم تشعر بالحزن الذي تشعر به الزوجة لوفاة زوجها المحبوب فقد كان دونلد بالنسبة لها مائتاً منذ سنتين إذ غادرها ذات يوم الى أفريقية الشرقية حيث صدر الامر بنقله إليها ومن قبل هذا النقل كانا يعيشان معاً عيشة عادية لا حب فيها ولاعاطفة ، بل كانا أشبه شيء بنزيلين في فندق جمعتهما الظروف معاً . والحق أنهما حين تزوجا كان الحب سائداً بينهما فقضيا معاً عهداً سعيداً غير انه عهد ما كان أقصره ! فان دونلد ما لبث أن أهمل زوجته وراح يلتمس السرور لدى نساء هن أقل من دروزيلا جمالاً وفتنة . وقد آلمها هذا كثيراً في بداءة الامر ولكنها اعتادته بعد حين فصارت تعيش مع زوجها وكأنه غير موجود لا تأبه له إن حضر أو غاب . ولذلك لم تشعر بكبير ألم حين فارقها الى مقر مركزه الجديد في أفريقية الشرقية وهو أيضاً لم يبد عليه شديد حزن لذلك فودعته الى القطار وافترقا وهما يبتسمان

غير أنها اذا لم تحزن كثيراً لوفاته فقد كانت مع هذا مضطرة الى مراعاة التقاليد من جهة ، والى أن تحترم شعور المسز جروندي والدة دونلد من جهة أخرى . فلبست الحداد من رأسها الى أخمص قدميها وجعلت تستدر الدمع أمام حماتها وأمام المعزيات في رياء يصعب وقعه عليها



. . . وقد زادت هذه الصداقة بينهما الى ان انقلبت حباً اكيداً

وأخيراً لم تستطع الصبر على هذا الرياء وأثر في أعصابها اضطرارها الى تمثيل دور الحزينة ليل نهار فذهبت الى طبيب الأسرة الدكتور فلافيا فأسرت اليه بحقيقة شعورها فلما نظر اليها نظرة مؤنبة قالت ان ضميرها غير مرتاح لعدم شعورها بالحزن العميق ولكن هذا أمر ليس في وسعها . ورجته في النهاية أن يفهم حماتها انها (دروزيلا) قد أنهك أعصابها موت زوجها فهي في حاجة الى الراحة والاستشفاء في مكان على شاطىء البحر

وقد قام الطبيب بهذه المهمة فلم تمانع المسز جروندي في سفر دروزيلا بل جعلت تلح عليها بالسفر . . حتى أزمعت الرحيل فجعلت تعد ملابسها في الحقيبة وإذ ذاك لاح لها جلباب لزوجها كان قد تركه عندما سافر الى أفريقية منذ سنتين لأن حقيبة الملابس ضاقت عنه في آخر لحظة . فماتدري دروزيلا أي سر في هذا الجلباب أعاد اليها ذكريات دونلد فتمثلته أمامها بجماله وفتوته ثم لم تمالك نفسها من البكاء ! .. وقد ودعتها حماتها وداعاً حاراً وقالت أنها ستفتقدها ولكنها ترجو لها الصحة قبل كل شيء ورجتها أن تكتب اليها كلما استطاعت

وأخيرا وصلت الى البلدة التي عينها لها الدكتور فلافيا على شاطيء البحر وذهبت الى منزل امرأة عينه لها لتقيم فيه مدة استشفائها . فسكنت غرفة في الدور الأعلى وعلمت من صاحبة المنزل أن في الدور الأسفل رجلين أحدهما ضابط سابق في الجيش جاء به صاحبه ذات يوم وهو وشيك من الموت وكان قد جرح في القتال جروحاً خطيرة شوهت وجهه تشويهاً فجعل صديقه يعني به ويمرضه حتى تقدمت صحته ولكن وجهه ما يزال ملفوفاً في الاربطة

وفي صباح اليوم التالي خرجت « دروزيلا » ترتاض على الشاطيء فقابلها رجل ضخم الجسم ومعه كلب يناديه باسم « تاكسي » وما لبث هذا الرجل ان فتح معها باب الحديث حول الكلب واسمه الغريب فأعجبها منه حديثه وعلمت منه أنه يقيم في نفس البيت الذي تسكنه وانه صديق

الضابط الجريح المشوه الوجه . وبعد ظهر ذلك اليوم نفسه قرع هذا الرجل واسمه ـ مستر ستودارت ـ باب غرفتها فعجبت مرأته حين فتحت له الباب ورجاها في كلام مختصر ان تعني بصديقه الضابط في أثناء غيابه هو لمهمة في سوق البلدة وان تسوق عربته الصغيرة الى الشاطيء حينا ثم تعود به. ولم تجد دروزيلا بداً من قبول هذه الخدمة الانسانية ، ونزلت الى الدور الأسفل فوجدت شاباً جميل القوام ممدوداً على كرسي وصوته لا يزال ضعيفاً خافتاً من أثر ما حل به.وجعلت تدفع عربته الى الشاطيء وهناك جلست على كرسي والعربة أمامها وأخذت تتحدث مع الضابط ـ وقد علمت أن اسمه الكابتن ليسي ـ في شؤون شتى وقد أحست في نفسها عطفاً عليه ومرحمة له ثم صار ذلك عادة لهما ففي عصر كل يوم لم يكن لها عمل سوى رياضة هذا الضابط المسكين . وقد كبرت الصلة بينهما وصارت صداقة وثيقة وحدثته بكل شؤونها وأنبأته بموت زوجها وبعدم حزنها عليه وخجلها في نفسها من ذلك ثم قالت له انها مع ذلك تود لو يعود زوجها وانها كلما نظرت الى الجلباب الذي تركه ـ وكانت قد جاءت به في حقيبتها ـ تمثل لها حيا فأحست نحوه إحساساً غريباً لعله الحب الماضي الذي كانت تكنه له في بداءة الزواج . وكان الكابتن ليسي يستمع اليها ولا يتكلم إلا قليلاً حتى بقيت رغم صلتها الوثيقة به تجهل كل شيء من ماضيه . وقد سألها مرة : « لو أن زوجك لم يمت وعاد اليك مشوه الوجه مثلي ، أكنت تصبرين على العيشة معه ؟ » فقالت : « أظنني لو كنت أحبه حباً قوياً كنت أصبر على ذلك ولا تقل عاطفتي له . »

وقد زادت هذه الصداقة بينهما الى ان انقلبت حباً أكيداً . وفي ذات يوم جاء الى دروزيلا خطاب من حماتها ترجوها فيه ان تعود لانها صارت تشعر بأشد الوحشة . فاذ ذاك شعرت دروزيلا بعجزها عن مفارقة الضابط الجريح وأدركت أن عاطفة نمت في قلبها له وسط الارتباط والحديث . ولما أنبأته بخطاب حماتها بدا عليه الألم وسألها : « أتذهبين ؟ » فكان جوابها أن قبلت يديه الممدودتين وصارحته بحبها له . فقال لها : « انك لا تدرين أي وجه مشوه أحمله ولو رأيته لوليت منه فراراً ولست الرجل الذي يحق له أن تحب » فقبلت الأربطة التي تغطي وجهه

وفي مساء ذلك اليوم نفسه رأت دروزيلا رقعة من الورق ترمى لها من تحت عقب الباب ، فما إن رأت الذي كتب به حتى تولتها الدهشة والذعر فقد كان خط زوجها الذي تحسبه ميتاً ثم قرأت الرقعة فاذا بها ما يأتي :

« سامحيني . أما أنا فضميري لا يسامحني . ولا حاجة بي الى الشرح فانك ستعرفين الحقيقة حين ترين خطي . وياليتني مت قبل هذا

« حين أتيت الى هنا حسبت أن مجرد المصادفة قادتك الي . ولكن علمت الآن من ستودارت أنه هو والدكتور فلافيا دبرا خطة لمجيئك الي

« والآن أرجوك وأتوسل اليك أن تذهبي الى والدتي كما رجتك ولا تنبئيها بوجودي فاني بالنسبة لكما قد مت وسأبقى ميتاً . ولست أرضى لك أن تحبي رجلامشوه الوجه وترغمي نفسك على المعيشة معه ـ الى الوداع الابدي ـ دونلد »

وما أتمت دروزيلا قراءة هذه الرقعة حتى نزلت الى الدور الاسفل فعانقت دونلد وقد اختلطت دموعهما . وفي الحال نزع الاربطة عن وجهه فبدأ مشوهاً قبيح المنظر ولكنها لم تجزع بل نظرت اليه نظرة ملؤها الحب والتضحية

أخطر ما رأيت

(بقية المنشور على صفحة ٧)

البندقية وبقيت أنا متشبثا بها الى أن انتزعوها مني مكرها . واذ ذاك شعرت بدنو الموت المحقق ، لأن اجتماعي بالجندرمة الفرنسية معناه قتلي كما فعلوا باخواني الذين قبضوا عليهم من قبل . وقدكانت معي بطاقة مكتوب عليها اسمي بالخط الفارسي،فحين وصلت الى هذا المخرج أخرجتها من جيبي ومزقتها على مرأى من العامة.فانتبه رئيسهم الى قطع البطاقة المتناثرة وقال : « أما قلت لكم ان هؤلاء جواسيس ؟ وهذه أوراقهم مزقوها في الارض ! احضرها ياولد ! » فأحضر له أحد الجنود قطع البطاقة فأخذها وجعل يؤلفها يعيدها الى ما كانت عليه ، ثم أخذ يقرأها . ومن حسن الحظ انه كان ضعيف القراءة ، فنظر الى البطاقة وقال :

« عبد ... عبد ... » فقلت له فوراً « عبد الرحيم » فقال : « هذا صحيح » ثم قال : « شاه . . . شاه . . . » فقلت : « شاهين » فقال : « نعم . ولكن لماذا الدال والراء اللتان في الآخر ؟ » فقلت : « هذان الحرفان علامة الوصل في اللغة التركية » فقال : « وهل انت تركي ؟ » فقلت له : « نعم » وكان الرجل ممن يحب الاتراك ويعطف عليهم . وحينئذ ألان لي من القول وسألني : « وأين تسكن ؟ » فقلت « في الشام » فقال : « ولأي شيء أتيتم الى هنا ؟ » فقلت : « أتينا لاجئين من الفرنسيين الذين أحرقوا بلدنا دمشق ، فهل شهامتكم العربية تسمح بتسليم اللاجئين ؟ » فسكت الرجل ثم قال : « مادامت هذه حالكم فنحن نتحمل مسئوليتكم أمام الجندرمة الفرنسية ونعرف بماذا نعتذر عن مجيئكم الى هذه الارض . اذهبوا بسلام »

فسرنا مسرعين ونحن نحمد الله على نجاتنا من هذا الموقف المحفوف بالمخاطر الذي كان يكفي فيه ان يقرأ الرجل اسمي على البطاقة صحيحا لكي نلاقي الموت الزؤام

اخطاء القضاء

ولد فداء أمه



غادر الجنـدي داوسن الحانة في منتصف الليـل عائداً الى معسكره في فرموي وكان عليـه ان يمر بطريق قفر موحش وسط الحقول والأحراش طوله ميل كامل حتى يصل الى مقصده . ولم يعبأ بما يلقاه في المعسكر بسبب تأخره فقد وازن بين أية عقوبة تصيبه وبين مسرات تلك الليلة في الحانة فوجد هذه تفوقها كثيراً

ولكنه لم يكد يمشي ربع الطريق حتى بدأ المطر يتساقط والرعد يقصف فأسرع حتى وصل الى بيت عتيق يبدو الضوء من بعض نوافذه وكان قائماً وحده وسط تلك الجهة الخالية الساكتة . ولما بلغه نظر من الخارج في نافذة كانت مغلقة الزجاج دون الخشب فذعر أشد الذعر اذ رأى في داخـل الغرفة شاباً تلوث قميصه بالدم وهو يحمل قتيـلا من فوق الارض وفي ركن الغرفة امرأة عجوز بدا عليها هول الجزع . فـلم يعبأ داوسن بالمطر في هذه اللحظة بل حمد الله على أن هذا الشاب القاتل لم يره وجرى قدر ما استطاعت قدماه حتى وصل الى المعسكر فنام وفي الصباح حكى ما شاهده غير أن رؤساءه وزملاءه لم يصدقوه اذ حسبوه أفرط فى الشرب فجادت مخيلته بهذه القصة وتحقق داوسن من البيت الذي رآه ليلاً اذ لم يكن سواه بتلك الناحية كما قلنا وعلم من رفاقه أن فيه امرأة اسمها المسز ماك لولين ولها ابن شاب قوي البنية طويل القامة اسمه تشارلس ماك لولين ولها زوج اسمه جيمس بريان

وذاع في اليوم التالى نبأ اختفاء الأخير حتى وصل الى المعسكر فلم يكن ثمة بد من تصديق الحكاية التي جاء بها الجندي داوسن وكلف بمساعدة المحققين فذهب معهم الى المنزل وبحث رجال البوليس في المزرعة المجاورة للبيت فلم يبذلوا أي جهـد في البحث عن الجثة لأن آثار الاقدام كانت بادية وقد أوصلتهم الى كومة من التراب كان يظهر عليها أنها حفرت حديثاً . وعلى عمق أقدام قليلة وجدوا جثة القتيل التي يبحثون عنها

وفي الحال قبض على تشارلس ماك لولين وعلى أمه بتهمة قتل زوجها جيمس بريان . واتضح للمحكمة من شهادة الشهود أن المسز ماك لولين كانت سيئة الخلق شرسة الطباع وقد مكثت سنوات طويلة بعد وفاة زوجها الاول والد تشارلس ولا يطلب يدها أحد رغم الميراث الذي ورثته لما اشتهر عنها من حب المشاكسة والعنف حتى ... جيمس بريان وكان عاملا مزارعاً فتزو... طامعاً في ثروتها ولكنها لم تكن تعط... أكثر من أجر عامل لديها . وساد... العيشة اذ كانت تحدث بينهما كل يوم مشاج... وكانت العلاقة أيضاً على شر ما تكون بـ... جيمس بريان وبين تشارلس ماك لولين ا... المرأة وان كان هذا رغم قوته البد... معروفاً باللين وكرم الاخلاق

وقد أنكرت المرأة وابنها أنهما ... جيمس ومكثا عند هذا الانكار ... لا يزيدان عنه، ولكن شهادة الجندي داو... والقرائن كلها لم تدع مجالا للشك في اجرا... خصوصاً وأن أهالى الناحية شهد... بمشاجرات عنيفة وقعت بين القتيل و... تشارلس ، غير أن المحكمة لم تجد الا... ثابتة على اشتراك المرأة فقضت ...

(البقية على صفحة ٤١)



. . . فذعر أشد الذعر اذ رأى داخل الغرفة شابا تلوث قميصه بالدم وهو يحمل قتيلا . . .

السؤال والجواب

رمسيس وسيزوستريس

﴿س﴾ لماذا سمى المؤرخون اليونانيون رمسيس باسم سيزوستريس ؟ (ص . ر .)

﴿ج﴾ أخطأوا في التسمية ولا علاقة بين الاسمين . فان رمسيس كان في الاسرة ١٩ وسيزوستريس كان في الاسرة ١٢

مجلس اللوردة

﴿س﴾ كيف يتفق وجود مجلس اللوردة في انجلترا مع حكومة اشتراكية ؟ (ا . ج .)

﴿ج﴾ كانت النية متجهة قبل الحرب الكبرى الى الغاء هذا المجلس أو تعديله وكان أكبر القائلين بذلك لويد جورج زعيم الاحرار ولكن جاءت الحرب فانحصر التفات الامة والزعماء فيها . وليس بعيداً أن يفكر الاشتراكيون في تعديله بل هذا من برنامجهم ولكن كثرتهم في مجلس العموم لا تؤاتيهم على القيام بمثل هذا المشروع الخطير . ومن البديهي أن وجود هذا المجلس لا يتفق مع المبادىء الاشتراكية

دواء الامساك

﴿س﴾ ماهو أنجع دواء للامساك ؟ (م . ا .)

﴿ج﴾ تناول الاطعمة الخشنة التي تتخلف منها نفايات كثيرة مثل الخضراوات والفواكه والخبز الاسمر وكذلك الاطعمة الدهنية التي تحتوي على سكر أو زيوت كثيرة

الماء والطعام

﴿س﴾ هل تناول الماء بكثرة وقت الطعام مضر ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ يزيد السمن والترهل واندلاق البطن ويسيء الهضم لأن امتلاء المعدة بالطعام ينقص العصارة التي تفرزها

الوطواط والوجه

﴿س﴾ هل يشتبك الوطواط بوجه الانسان ولا يتركه الا بعد دق الطبل كما يقول العامة ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ الشائع بين الانجليز ان الوطواط يشتبك بشعر الفتاة لانه ينشب في الشعر فلا يستطيع الخروج . ولكن هذه الاقوال من الخرافات وكذلك ما تقوله العامة عندنا . والظاهر ان للخرافتين أصلا واحداً

العي

﴿س﴾ هل العي وراثي أم مكتسب وكيف يعالج ؟ (. . .)

﴿ج﴾ العي في الكلام هو عي في التفكير والاغلب ان يكون وراثياً ولكن تمكن معالجته الى حد كبير بالرياضة وذلك بأن تقرأ فصول طويلة بصوت عال . وقد يكون هناك « مركب » قديم في نفس الشخص ربما يكون منشأه حادثة حدثت في الصغر فأحدثت خوفاً أو رعباً . ويمكن استنباط هذا المركب ومعالجته بالتحليل النفسي

الاحساس في العين

﴿س﴾ ماهو أحس مكان في العين ؟ (ف . ص .)

﴿ج﴾ اذا كان الغرض هو الاحساس بالألم فان الجفنين هما اللذان يحسان به أما مقلة العين فلا تحس به أي اننا عند ما نضع قطرة في العين نتألم من جفنينا وليس من مقلتينا

الذكور والاناث في السكان

﴿س﴾ أيهما أكثر النساء أم الرجال ؟ (ع . خ .)

﴿ج﴾ يزيد الرجال قليلا عن النساء ولكن الحروب تجعل الزيادة للنساء الى ان يعود التوازن ثم يزيد الرجال ولا يعرف السبب لذلك

كتاب عن الجاهلية

﴿س﴾ هل الكتاب الذي وضعه الدكتور طه حسين عن الشعر الجاهلي يسمح ببيعه الآن أم لا وهل وضع غيره في الموضوع ذاته ؟ (ع . ح .)

﴿ج﴾ كتاب الشعر الجاهلي لا يباع الآن ولكن الدكتور طه حسين ألف كتاباً آخر في الموضوع نفسه لحذف وزاد فيه واسمه «في الشعر الجاهلي» وهو أضخم من الكتاب الاول وأوفى وهو يباع بالمكاتب المشهورة

فكاهة وأدب

سائقات السيارات

ـ لا شك أنك لم تدفع ثمناً غالياً لهذه السيارة لانها يبدو عليها أنها قديمة جداً .

ـ كلا بل هي جديدة وانما ساقتها زوجتي بنفسها أمس !

تشابه الاثنين

كان أحد الافندية ماشياً في الشارع فرأى على بعد سيدة حسبها زوجته فأسرع في المشي حتى لحق بها فسلم عليها وخاطبها مباشرة ولكنه اضطرب حين رأى انها ليست زوجته بل سيدة غريبة عنه . فاعتذر في الحال غير انها لم تقبل اعتذاره وأخذت تسبه سباً عنيفاً فقال لها : « شيء عجيب . انت لا تشبهين زوجتي في المشية والقوام فقط بل ان لك ايضاً لساناً مثل لسانها . فهل ألام اذا أنا خلطت بينكما ؟ ! »

شهادة

ـ هل الترزي الذي تعامله يفصل لك بذلاً جيدة .؟

ـ نعم فها هي البذلة الأخيرة لم تمزق بعد مع اني دفعت القسط الاخير أمس !

مباراة الجوع

وقفت امرأتان أمام قفص من الزجاج فيه رجل أبى على نفسه أن يصوم عدة أيام ولا يأكل أي شيء . فقالت إحداهما للاخرى

ـ ماذا يعطونه مقابل هذا العذاب ؟

فأجابتها الأخرى

ـ يعطونه عن كل يوم يصومه جنيهاً مع السكنى و « الاكل » مجاناً .

في المدرسة

المدرس القاسي ـ لماذا تضحك يا ولد؟

التلميذ الصغير ـ أنا لا أضحك يا أفندي وإنما أريح أعصاب وجهي

عذر وجيه

هو ـ كيف تتركيني وتذهبين الى السينما مع ذلك الشاب الثقيل مع أني أحبك اكثر منه ؟

هي ـ لم أجد بأساً في الذهاب معه فاني أتمتع بالسينما وهو يتمتع بي

نظيف :

الأم ـ عسى أن تكون قد تركت الفوطة نظيفة بعد أن مسحت بها يديك ؟

الابن ـ لقد تركت بها قطعة كبيرة نظيفة لمن يريد أن يمسح بها بعدي

شجاعة :

ـ لقد شتمني حين قابلته آخر مرة

ـ وكيف سكت له ؟ يجب أن تشتمه كما شتمك

ـ نعم سأشتمه في التلفون أو في خطاب

تأثير الغنى

جاء المحامي الى البناء وهو في ... بآخر دور من البناية فناداه من ... قائلا ـ لقد توفي ابن عم والدك وأنت وارثه الوحيد فانزل لتمضي الوثائق . فابتهج ... أيما ابتهاج ولكنه قال ـ انتظر لحظة ... أضرب المقاول كم قلم



الجيوب لا القلوب !

الزوج ـ يا الله . . . غريق . . . أما ازل انقذه !

الزوجة ـ اقلع الجاكتة قبل ، أحسن تغرق مياه والمحفظة في جيبك ! . . .



المجلة التى يقـــرأها الجميـع

اطلبها كل يوم ثلاثاء

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني
في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف
ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً
في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ
الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

ولد فداء أمه

(بقية المنشور على صفحة ٣٦)

وحكمت في الوقت نفسه بالاعدام على تشارلس فأعدم ولم ينبس ببنت شفة . وانما ودعته أمه وهي تقول له : « سامحني » فيقول لها : « ليسامحك الله »

* * *

بعد عشرين سنة من اعدام تشارلس ظهرت الحقيقة بحذافيرها وعلم الناس معنى طلب الام من ابنها أن يسامحها

وتفصيل الامر أنه في مساء الحادثة عاد جيمس بريان من الحانة في حالة سكر ظاهرة فانهالت عليه امرأته بالضرب حتى سقط أرضاً . ولما رأته كذلك وكانت حدتها قد بلغت غايتها أتت بقضيب الحديد الذي يحرك به الفحم في الموقدة فجعلت تضربه به على رأسه في عنف وغضب حتى فاضت روحه . فانزعجت أشد انزعاج وجرت الى حيث كان ابنها نائماً فأيقظته وأتت به الى مكان الجريمة . وبينما كان ينقل الجثة رآه الجندي داوسن من النافذة . وقد عزم تشارلس منذ اللحظة الاولى التي رأى فيها ذعر أمه أن يأخذ مسئولية الجريمة على عاتقه ان اكتشفت لينجيها وتصيبه العقوبة دونها ورضيت هي منه هذه التضحية لأنها كانت امرأة سوء أقرب الى الوحشية منها الى الانسانية ـ وان كانت في الواقع قد حزنت وندمت حتى توفيت بعد حين من إعدام ابنها

وهكذا أخطأ القضاء إذ حكم على البريء بالاعدام غير أن الناس التمسوا له عذراً من الظروف التي أحيطت بالقضية فلم يكن في وسع القضاة أن ينظروا الى ما وراء الظواهر وأصدروا حكمهم الرهيب

فوائد التبرج بالمساحيق

[عن مجلة « ميزفا »]

كتب عدة أطباء في مجلة الحياة الباريسية عن أزياء النساء والصحة . فقال الدكتور مور هاردت ان النساء اللواتي يتبرجن بالمساحيق والاصباغ يمكن أن ينجون من السرطان ، واللواتي يجززن شعورهن كالرجال يحفظن أعناقهن أنظف . فيمنعن بعض الأمراض الجلدية كالاكزيما . وأضاف الى ذلك قوله : « ان النساء تعلمن كيف يلبسن فالاثواب القصيرة والثياب البيضاء الشفافة الرقيقة والمعاطف الخفيفة وتعرية الساعدين والرجلين على الغالب ـ كل هذا مفيد كل الفائدة لمساعدته الجلد على امتصاص الهواء الصحي والاشعة الخفيفة »

عريضة

[عن مجلة « الكشكول » ـ بيروت]

أرسل عشرون الفاً من المهاجرين الهولنديين من مستعمري الكونغو بافريقية « عريضة » الى الملكة ولهلمينا الهولندية يطلبون منها فيها أن تبعث اليهم عشرين الف فتاة ليقترنوا بهن لانهم سئموا حياة العذوبة في تلك المستعمرة النائية ، وقد جاء في رسالتهم : « واذا لم تجيبي يا جلالة الملكة طلبنا الذي نعد تحقيقه من ضروريات حياتنا تركنا مستعمرتك السوداء هذه ورجعنا إلى بلادنا لانه لم يبق لنا جلد على العيش فيها دون مشاركات لحياتنا . واذا قلت لنا أن نستعين بالخليلات الوطنيات من السود هنا ، قلنا لك انا جربنا ذلك ولم ننجح . اذ ان السوداء تفضل العبد الاسود الزنيم على السيد الابيض الجميل ! » . وأحالت الملكة هذه العريضة على وزرائها الذين خافوا أن يقرن المستعمرون الهولنديون في الكونغو القول بالعمل فيتركون تلك المستعمرة قافلين الى أوربا فأخذوا على عاتقهم مهمة تجنيد عشرين الف فتاة بيضاء لارسالهن في القريب العاجل الى طالبي زواجهن

ولما كان هذا العدد الوفير ليس تحت الطلب في هولندا في الوقت الحالي ، فقد أذاع وزير الفنون الجميلة والاخلاق في أمستردام النشرة التالية على الصحف :

« مطلوب عدد وافر من البنات للذهاب الى مستعمرة الكونغو حيث تجد كل منهن زوجاً نشيطاً فتياً وبيتاً جميلا تحيطه أشجار اللوتس والتمر ، وأربع خادمات زنجيات ظريفات . فمن كانت لها رغبة في اجابة هذا الطلب فعليها بمخابرة وزارة الفنون والاخلاق »

الثورة والتقاليد

من أقوال وردزورث الشاعر الانجليزي ان الثورة لا تنجح إلا اذا قامت على التقاليد

ويكاد هذا الكلام يناقض بعضه بعضاً لان الثورة تقوم لكي تمزق التقاليد وتنقضها . فهما حسب الظاهر ضدان متناقضان

ولكن الواقع انه ما من ثورة نجحت إلا واستندت الى تقاليد سابقة وأقوال واردة في الكتب المقدسة . فهذه الثورة الفرنسية مثلا استندت الى ثورة الاميركيين أي سكان الولايات المتحدة الذين خرجوا على الحكومة الانجليزية . وهؤلاء الخارجون استندوا الى أقوال الكتب المقدسة في المساواة ونحوها

ثم نجد في الثورة الفرنسية رجوعاً الى تاريخ رومة في ايجاد القناصل حتى الذين كفروا بالدين المسيحي رجعوا الى ربة العقل مينرفا وصاروا يزينون الشوارع بتماثيل رومانية ويتكلمون عن الجمال ويتغنون باصطلاحات الاغريق

فهل يمكننا أن نقول ان الانسان حتى وهو في ثورته ما يزال محافظاً ؟

الزهو القديم

مما وجد في قبر أو كنز توت عنخ آمون اناء صغير يحتوي على دهان يدهن به الوجه لكي يصير جميلا . وهو يشبه المعاجين الحديثة التي تطلى بها الوجنات فتكسبها نضرة الشباب اذا ما ذهب الشباب

وقد عرض هذا الدهان حديثاً في لندن وهناك رأت الفتاة الانجليزية ان الفتاة المصرية كانت تسبقها في التبرج بنحو ٣٣٠٠ سنة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

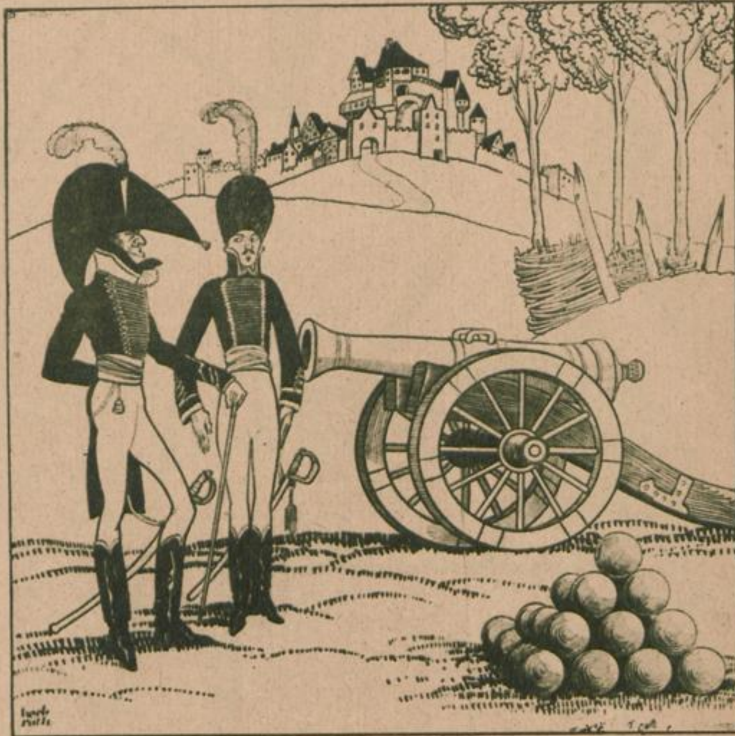
دانتون أحد قواد الثورة الفرنسية




الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



الدوق ولنجتون فى معركة واترلو



استعرض الدوق ولنجتون القائد الانجليزى في الليلة السابقة لمعركة واترلو المشهورة قوات جيشه ولما وصل الى احد مراكز المدفعية رأى مدفعاً وبقربه «كومة» من القنابل مرتبة بشكل اهرام اساسه مكون من ١٦ قنبلة والطبقة التي فوقه من ٩ قنابل وهلم جرا كما ترى في الرسم في اعلى

فالتفت القائد الى احد الضباط وقال له: «ليست هذه القنابل بكافية لهذا المدفع فزد عدد القنابل بحيث يكون عددها رقماً مربعاً، ويؤلف اهراماً» فأجابه الضابط: «اظن يا سيدي ان هذا مستحيل فان عدد القنابل في هذا الاهرام ٣٠ — وهذا الرقم غير مربع ...» فأمره القائد ان يبحث مع جميع جنوده عن حل لسؤاله. فاهتدى اليه احد الجنود وبذلك رقاه الى درجة اعلى ولكنه قتل في اليوم التالي من ابتداء المعركة

فهل للقارىء ان يجد عدداً مربعاً يدل على القنابل التي يمكن وضعها بشكل اهرام؟

الريال المفقود

ذهب احد الفلاحين الى السوق ومعه ٣٠ كتكوتا لبيعها بسعر ريال لثلاثة كتاكيت وطلب منه احد جيرانه ان يأخذ معه ٣٠ كتكوتا آخر له ويبيعها بسعر ريال لكتكوتين ولكن الفلاح رأى ان من السهل عليه ان يبيع ٥ كتاكيت بريالين ولكنه عندما عاد الى بيته اعطى جاره نصيبه وهو ١٥ وعندما اراد ان يعرف مكسبه وجد ان معه ٩ ريالات بدلا من ١٠ ريالات اذ ان بيع ٣٠ كتكوتا بسعر ريال لثلاثة كتاكيت يقتضي مكسباً قدره ١٠ ريالات. فاين اذن الريال المفقود!

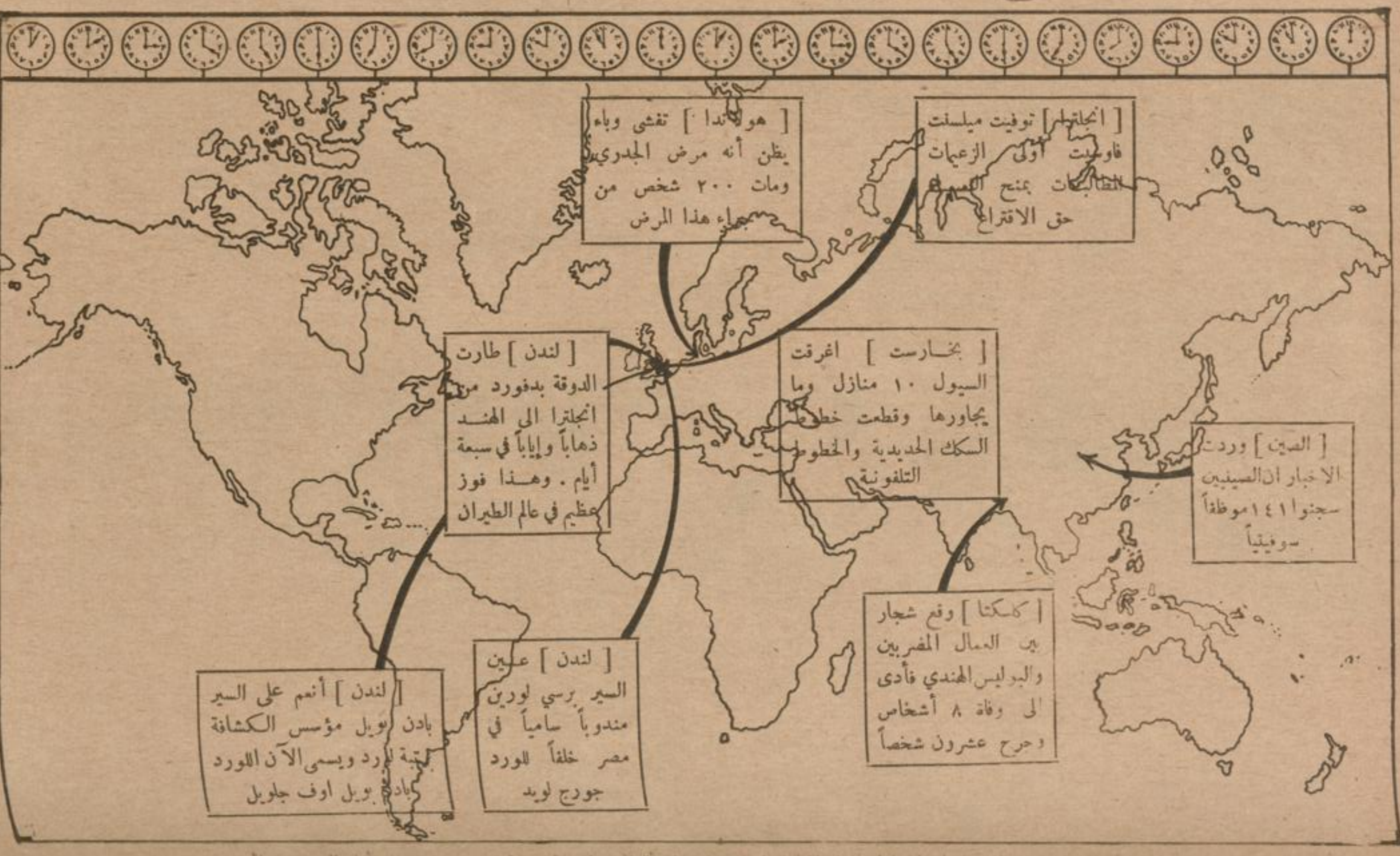
حلول مسائل الجزء الماضي

اين الخطأ



الاغلاط التسعة هي: (١) ظل المركب الذي في الصورة يجب أن يكون من الجهة المضادة لشروق الشمس (٢) ليس لغطاء «كنكة» القهوة يد يمسك بها (٣) يد «الكزارولة» قريبة جداً من فمها (٤) يد باب الفرن يجب أن تكون من الجهة اليمنى (٥) الفرن له ٣ أرجل فقط (٦) كم الطفل ليس منقطاً كباقي الثوب (٧) ليد الطفل اليسرى ٤ أصابع فقط (٨) اناء الشاي موضوعة بحيث لا يمكننا أن نسكب الشاي (٩) القط كبير جداً بالنسبة الى الطفل

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



نرى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الأيام الأخيرة . ونرى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينتش بالقرب من لندن



نورما شيرر تعزف على آلة موسيقية صينية